

أدب الدين والدنيا للإمام الماوردي | برنامج رياض الجنة

المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

الله يرضي عليك يا شيخ الله يكتب اجر الخير على ايديكم ان شاء الله. على جوالك بسم الله اللهم يسر واهنا يا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه - 00:00:00

كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه اللي نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاخوال - 00:00:17
ايها الاجواء لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين حيامكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا يوم السبت هذا مجلس الذي نعقده في كتب الفكر والأدبي والحديث والسيرة - 00:00:33

تجول في كتب الائمة الكبار ونقطف من تلك الازهار كما يقولون ونحاول ان نستعبد من كلامهم وان ننظر في افكارهم وعقولهم بين الانسان انما ينضج عقله وينضج فكره كلما قلب النظر في كلام الكبار من اهل العلم المحققين رضوان الله تعالى عليه - 00:00:49
ان مجلس علم تجلسه تستفيد منه كلمة يقودك الى الله سبحانه وتعالى له خير من الدنيا وما فيها الانسان ربما يسعى كثيراً في هذه الحياة ويکابد ويصول ويحول لحل معضلات ومشكلات - 00:01:13

وقد لا تحل معه الا بكلمة. يسمعها في مجلس علم يرى انه قد اضاع كثيراً من الاعمار ولربما اختصرت عليه كثيراً من المسافات
الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو التحق بها فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا علماً نافعاً وعملاً صالحاً - 00:01:29
وان يصوب نياتنا وان يجعلنا من عباده المخلصين. نعيش ايها الكرام في هذه المدارس مع كتاب ادب الدين والدنيا للإمام الماوردي
رحمة الله تعالى عليه هذا هو المجلس الثاني الذي نعقده في هذا الكتاب - 00:01:48

بدأت ماوردي كتابه بالحديث عن العقل. لانه قبل الحديث عن تفاصيل ادب الدين او الدنيا لابد ان نعرف ان نعرف الله التي توصل
الى تحقيق هذا الادب تمام قبل ان - 00:02:04

تعرف تفاصيل ادب الدين وابد الدنيا لابد وان تعرف الله التي توصلك الى هذا الادب ان الانسان مهما اخذ من القواعد النظرية
الافكار الجميلة والخطوات الناجحة لكنه ما كان يملك عقلاً راجحاً يقوده الى الانتفاع بها والعمل بها والسير عليها - 00:02:19
كل ما تعطاه من قواعد ونظريات سيكون مجرد افكار عامة. لا لا تتعكس على حياتك واما اذا وفق الى العقل الذي يمنعه عن فعل
القبائح ويقوده الى فعل ما يصلحه - 00:02:39

عند ذلك يصبح هناك فائدة من دراسة الاداب وقواعدها ونظرياتها. ولذلك مساء الماوردي رحمة الله تعالى عليه ان الكلام عن الادب
لابد وان يبدأ بالكلام عن العقل عن اهميته وعن قواعده وعن توظيفه وعن ذم الهوى وعن تحذير الانسان منه - 00:02:55
ان الانسان اذا رزق الله بعد ذلك يستطيع ان يسير المجلس الماضي تكلمنا ابتداء عن تاريخ العقل سواء العقل الغريزي او العقل
الكسيبي وعن تفاصيله. يعني القواعد العامة للعقل وان اليوم - 00:03:13

بسم الله ان شاء الله سنشرح في الكلام عن الهوى. والهوى هو عدو العقل. فان الانسان اما متبع للعقل واما متبع لهواه ودائماً ما نقول
ان العقل يبقى عقلاً ما دام مرتبطاً بالوحى - 00:03:27

فإذا خرج عن سكة الوحي أصبح يسمى ماذا أصبح يسمى هوى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا اهواء نفوسنا انه ولد ذلك والقادر

عليه اقرأ يا شيخ عمر وصلنا الى - 00:03:41

العقل والهوى بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. واصلح شؤون المسلمين. قال فصل فاما هو عن الخير صاد وللعقل مضاد. لانه ينتج من الاخلاق قبائحاً ويظهر من الافعال فضائحها. ويجعل ستر المروءة مهتوكة ومدخل الشر مسلوق - 00:03:55

يعني هذى استعارة جميلة في قوله ويجعل ستر المروءة مهتوكاً. جعل المروءة كأنها ستر يحمل الانسان ويستر عوراته فإذا انت اتبعت هواك ان الهواء يهتك ستر المروءة كأنه يزيل هذا الستار الذي انت تتجمل به وتتزين به وتستر به العورات - 00:04:17
الهوى يكشف فضائحك فلا بد للانسان ان يتجنب هواه. نعم. قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهم الهوى الله يعبد من دون الله. ثم تلى قوله تعالى افرأيت من اتخذ ها هو هواه. وقال عكرمة في قوله تعالى ولكنكم فتنتم انفسكم. يعني بالشهوات وتربيصتم يعني بالتوبة. واربطتم يعني في امر الله - 00:04:41

غرتكم الاماني يعني بالتسويف. حتى جاء امر الله يعني يعني الموت. وغركم بالله الغرور يعني الشيطان. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال داء الشهوة طاعة الشهوة داء، وعصيابها دواء. وقال عمر الحديث فيه نظر. نعم - 00:05:04
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها. فانها طلاعة تنزع الى شر غایة. تمام قال عمر ابن الخطاب اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها هنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول مقوله جميلة عليك ان تمنع - 00:05:21
هذه النفس عن نزواتها. فقال فانها طلة في نسختنا نسخة دار ابن كثير فانها طلعت. يعني النفس الامارة بالسوء هي دائماً تتشوف الى شهواتها وملذاتها وعليك ان تكتحبها وان تربيها على المنع - 00:05:45

طبعاً المنع التام شف المنع التام ايضاً قد يجعل النفس تنفر وانما تعطي هذه النفس من الشهوات ما يبيحه الله سبحانه وتعالى على قدر الاعتدال النفس من شهواتها ما يبيحه الله سبحانه وتعالى على قدر الاعتدال - 00:06:04
مثلاً بالنسبة لشهوة النكاح لابد من من الزواج من النفس من الشهوة تماماً ليس هذه هي الطريقة الصحيحة في معالجتها. الطعام شهوة الشراب شهوة المال شهوة عليك ان تأخذ من هذه الشهوات ما يبيحه الله على قدر الاعتدال. فإذا تطلعت النفس الى ما هو أعلى من قدر الاعتدال او تطلعت - 00:06:23

إلى الوصول إلى هذه الشهوات بالحرام؟ نعم عندئذ نطبق كلام عمر اقدعوا. اي امنعوها عن هذا. نعم. قال ان هذا الحق ثقيل مر وان الباطل خفيف. ما زال عمر رضي الله عنه يقول ان الحق - 00:06:45
تقيل مري طبعاً مري من هنا المحشي يقول ان المري هو نوع من انواع الادوية المر ما هو؟ نوع من انواع الادوية اكتشفه الكلدانيون وهو يعالج منه كثير من الامراض - 00:07:01

يقول عمر ان الحق ثقيل على النفس لكنه دواء شبهه بالمر وهو نوع من انواع الادوية ان الحق ثقيل على النفس لكنه دواء والباطل خفيف مرغوب محبوب لكنهم هذا وبي - 00:07:19

والوبي كانه من الوباء هو ايه؟ مرض احياناً انت تجد شيئاً خفيفاً تطلب منه النفس لكنه في الحقيقة فيه ايش؟ داء. هذا ليس علاج. انت تهلك نفسك. واحياناً قد يكون الشيء ثقيل ومتعب لك لكنك تعرف على المدى بعيد - 00:07:39

انه هو الدواء يقول عمر رضي الله عنه ان الحق ثقيل على النفس لكنه مري اي دواء وعلاج في عاقبته والباطل خفيف على النفس. لذلك تحبه وتطلب منه. لكنه وبي. لكنه ايش؟ داء. مرض - 00:07:56

وانت دائماً لابد وان تنظر الى عواقب الامور لا تنظر الى اللحظة الراهنة. نعم في اللحظة الراهنة الحق ثقيل والباطل خفيف لكن عندما تنظر الى عواقب الامور فان هذا الثقل فيه دواء لهذه النفس. وفيه صالحها - 00:08:17

والخفة التي في الباطل فيها مرض لهذه النفس. وفيه هلاكها. نعم قال وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة. ورب نظرة زرعت شهوة. نعم. وشهوة ساعة اورثت حزناً طويلاً. وقال علي ورب نظرة - 00:08:34

زرعت شهوة ولا تمدن عينيك. النظر الاله الابرز للهوى الله الاله الناظر سوء النظر الى النساء او النظر الى الترف وما عند الناس من

الترف. التوسيع في النظر إلى المباحث. النظر هو الهوى - 00:08:49

وكلما كنت تسير على قاعدة ولا تمدن عينيك سواء إلى ما عند الناس من الأموال أو الشهوات أو النساء أو كلما خفت هذه النفس. لكن اذا اطلقت العنان لم يدرك ثارت هذه النفس. وأصبحت تطالبك بما عند الآخرين. لذلك يقول - 00:09:09

ورب نظرة زرعت شهوة شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا خطأ واحد نظرة اعطيتها لنفسك زرعت شقاء الابد. وكما يقول ابن الجوزي في سيد الخاطر رب نظرة ايضاً احدثت في قلب صاحبها البلايل. شف كلام العلماء كيف يتفق - 00:09:28

على خطورة اطلاق النظر رب شهوة ساعة اورثت حزنا طويلا. وابن الجوزي يقول رب نظرة القت في قلب صاحبها البلايل والعياذ بالله. نعم قال وقال علي ابي طالب رضي الله عنه اخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى يسقط عن الحق وطول الامل ينسى الاخرة - 00:09:50

وقال الشعبي انما سمي الهوى هو لانه يهوي بصاحبها. يعني هذه من المناسبات التي يلاحظها العلماء في الاسماء من المناسبات اللطيفة التي يلاحظها العلماء في الاسماء الهوى لماذا سمي هو - 00:10:12

لانه يهوي بصاحبها إلى قاع جهنم. طبعاً هذا ليس هو اصل التسمية لكنها مناسبته وجدت. نعم وقال اعرابي الهوى هوان ولكن غلط باسمه. مثلاً هذارأي اخر عربي يقول الهوى اصله من الهوان. مزغوطه في اسمه - 00:10:28

واللي هو اصله مش هواء هو هو ان وذلة. نعم. قال فاخذه الشاعر فقال ان الهوان هو الهوى قلب اسمه. فاذا هويت فقد لقيت هويت طلب اسمه يعني غير اسمه. هنا القلب اغسل بهاي والله اعلم. مطلق التغيير. نعم - 00:10:45

قال وقيل في منثور الحكم من اطاع هواء اعطى عدوه منه. سبحان الله! اذا اذا انت اتبعت هواء اعطيت عدوك منه تمام عدوك يتربص بك ان تتبع هواء حتى يدخل في عرضك - 00:11:02

ويشير إلى الناس اليك. ويقول انظروا فلان كيف يفعل تمام فاذا اردت ان تکبح عدوك سواء عدوك الانسي او عدوك الشيطاني فعليك ان تكافح الهوى. نعم. وقال لقمان الحكيم العقل صديق مقطوع. والهوى عدو متبع. نعم العقل صديق لكن للأسف أكثر الناس يقطع - 00:11:19

هاري الصداقة والهوى عدو لكنه عدو يتبعه نعم. وقال بعض البلغاء افضل الناس من عصى هواء وافضل منه من رفض دنياه وقال هشام بن عبد الملك ابن مروان اذا انت لم تعصي الهوى قادك الهوى إلى كل ما فيه عليك مقال. قال ابن المعتز إلى كل ما فيه عليك مقام - 00:11:38

الو هو مشابه للحكمة السابقة. من اطاع هواء اعطى عدوه منه. اذا انت اتبعت هواء ملكت الناس من انتقادك سبحان الله تجد طالب علم او انسان متزن واموره طيبة فخصومه - 00:12:00

يعصب عليهم ان ينتقدوه او يجدوا عليه ممسك فاذا سقط في بحار الهوى اصبح محل لللقدح يعني خصومه ينتظرون هذه اللحظة لحظة سقوطك في الهواء حتى يبدأوا في نهش لحمك. نعم. قال ابن المعتز لم يقل هشام ابن عبد الملك غير هذا. شيخ ابن عبد الملك هو - 00:12:17

وقال الشاعر اذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى فقد ثكلته عند ذاك ثواكله. وقد اشمت السواكل هما المرأة التي فقدت ابنتها. نعم وقد اشمت الاعداء جهلاً بنفسه وقد وجدت فيه مقالاً عوازله. وما عوازله اللي هم من - 00:12:36

لاحظ نفس الفكرة وقد وجدت فيه مقالاً عوازله. الناس التي تنتظرك ان تلومه وتنتقدك شوفوا دائمًا لما تروا معنا العقلاط يشتراكون في ذكره اعلموا انه معنى شريف عندما تجد العقلاط في اشعارهم ومنثورهم وحكمهم يتتفقون على ذكر قضية معينة اعلم انها قضية شريفة لذلك اهتم العلماء - 00:12:54

الحكماء والمثقفون من اهل العلم بذكرها. نعم. وما يزع النفس اللجوء عن الهوى من الناس الا حازم الرأي كامله. نعم. قال وما يزع النفس اللجوء عن الهوى ما الذي يزع نفسك اللجوء؟ النفس لجوء ملحة - 00:13:19

ما الذي يزع هذه النفس اللجوء عن الهوى؟ الا حازم الرأي كامله تمام؟ وما يزع النفس اللجوء عن الهوى من الناس الا حازم رأيك.

الانسان الحازم العاقل القوي هو الذي يكبح جماح هذه النفس اللجوء. نعم - 00:13:36

فلما كان الهوى غالباً والى سبيل المهالك مورداً جعل العقل عليه رقيباً مجاهاً. يلاحظ عثرة غفلته ويدفع سطوة بادرته. ويوضح الماوري كأن العقل جعل مراقباً للهوى تمام ان كنت انا قبل قليل قلت ان العقل هو اصل يصبح هو - 00:13:58

تمام لكن هنا كأن الماوري يجعلها علاقة منفصلة. كأن العقل وظيفته ان يراقب تصرفاتك وسلوكياتك. متى بدأ الهواء يسيطر عليك العقل ينذرك يدق ناقوس الخطر. نعم قال لان سلطان الهوى قوي ومدخل مكره خفي. ومن هذين الوجهين يؤتى العقل حتى تنفذ احكام الهوى عليه. اعني باحد الوجهين قوة سلطانه - 00:14:17

اخر خفاء مكري. الان هذى فائدة جميلة. يقول الماوري رحمة الله عليه كيف يستطيع الهوى ان يتسرّب الى الانسان من جهتين اما من انت انسان عاقل كيف يمكن الهوا يدخل عليك في الحياة؟ - 00:14:42

انت كطالب علم او انسان متعلم او انسان سالك الى الله سبحانه وتعالى كيف يمكن للهوى ان يجد اليك مدخلاً؟ قال من احد امررين قال اما ان سلطان الهوى تم تقويته - 00:14:57

فبالتألي غلب العقل الجانب الثاني يمكن ان يدخل عليك من خفاء جهته فقال اعني باحد الوجهين اما قوة سلطان الهوى ان تكبرت كبرت كبرت الهوى حتى غلب عقلك او من الجهة الاخرى وهي ماذا؟ خفاء مكره ان الشيطان - 00:15:11
له اساليب مخادعة خفية يدخل فيها الهوى عليك. وقد البسه ثوب الحق انت في الظاهر تظن انه حق لكنه مبطن بماذا؟ ببطانة الهوى طيب الان سيفصل الماوري اكثر واكثر في هذا لانه مهم - 00:15:30

كيف يدخل الهواء الى الانسان؟ قال فاما الوجه الاول وهو قوة سلطانه وقال فهو ان يقوى سلطان الهوى بكثرة دواعيه. حتى تستولي عليه مغالبة الشهوات. فيأكل العقل عن دفعها ويضعف عن منعها مع وضوح قبحها في العقل المقهور - 00:15:48

طبعاً هذه القضية الولاء وهذا كلام مهم هنا لذلك نحن يعني في هذا الكتاب في اشياء قد تمر عليها مروراً سريعاً وفي اشياء لا تقف عندها. الطريق السبب الاول السبب الاول لدخول الهوى عليك والسيطرة على تفكيرك - 00:16:04

قال ما هو؟ قال قوة سلطانه طيب السؤال الان كيف يقوى سلطان الهوى قال بكثرة دواعيه يعني كثرة معاييرك لاسباب الهوى اجعل الهوا يكبر يكبر حتى يضعف كما قال ويكل العقل عن مقاومته. اعطيك مثال صغير - 00:16:19

آآ انت يعني مثلما من الحياة العملية عند كثير منا منا الانسان قد يتعامل مع السوشيال ميديا. اليس كذلك انسان عاقل واموره طيبة وعقله حازم. فينظر نظرة الى شيء لا يرضي الله سبحانه وتعالى - 00:16:44

تمام اهلاً بعقله ونظراً الى النظارات ثم بعد ذلك استغفر للله سبحانه وتعالى وقال هذا لا يصح ولا يجوز ولن نعيده مرة أخرى. اليوم الثاني فتح السوشيال ميديا مرة اخرى - 00:17:02

ونظر نظرة ثانية وفعلياً ماذا يحصل معك الان دواعي الهوى عم بتزيد ماشي انت عقلك اول مرة مرت دعاية سريعة اغلق اه ثانٍ مرة ايضاً استطاع ان يكبحها. مرت دعاية ثالثة. رابعة - 00:17:13

انت تعرض نفسك يومياً لدواعي الهوى بتنقيب السوشيال ميديا يومياً لدواعي الهوى لفضول النظر ماشي انت الى الان عقلك سوي لكن عقلك الان عم بدأ يضعف رويداً رويداً عن مقاومة المغريات. اول مرة قاوم ثانٍ - 00:17:31

مرة قاوم ثالث مرة قاوم رابع مرة قاوم لكن الذي يحصل الان ان الهوى عم يزداد والعقل عم يضعف في مرحلة من المراحل ستشعر انك ماذا سقطت واصبحت اه تأتي الصورة امامك من الحرام - 00:17:55

اصبحت تنظر اليها فتستغرب تقول طب انا قبل خمسة اشهر كانت اذا مرت دعاية او صورة لا ترضي الله كنت اقاوم كان عندي نوع من ماذا؟ من المقاومة كانت تأتي فأشعر ابني لا. استطيع ان اتجاوزها. لماذا الان بعد خمس سنت اشهر - 00:18:11

اشعر ان دواعي المقاومة عندي ضعفت واصبحت اشعر ابني لا يمكن انظر. تمام؟ كذلك الجلوس مثلما في مجالس الفاسدين. ربما انت اول مجلس تجلس معهم يذكر كلمة لا ترضي الله او فيها غيبة ونميمة نتقى الله - 00:18:29

لكن لمكثرة مجالستك معهم سواء جلسات عائلية او اصدقاء او شيء اول مرة انكرت ثانٍ مرة انكرت. ثالث مرة. رابع مرة. لكن مع

استمرائك للمجالسة معهم ستصبح انت ربما تقول مثلهم - 00:18:44

تصبح تتكلم بالغيبة والنميمة والكلام الذي لا يرضي الله استغرب من نفسك تقول طب انا قبل فترة كنت قوي في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لماذا الان نزلت بل اصبحت اقول المنكر - 00:19:00

لأنك قويت داعي الهوى قال اما الوجه الاول وهو قوة سلطان الهوى فهو ان يقوى سلطان الهوى بكثرة دواعيه. كلما عرضت نفسك للفتن كلما عرضت نفسك للفتن سيقوى داعي الهوى بلا شك - 00:19:11

قال حتى تستولي عليه مغابطة الشهوات. يعني يصبح يشعر ان الشهوة هي التي عم تغلبه. مش هو اللي عم بغلبها حتى تستولي عليه مغابطة الشهوات فيكن العقل عن دفعها. يعني يضعف العقل - 00:19:32

عن مدافعة سلطان الهوى ابتداء كان عقلك اقوى الان صار عقلك اضعف ما هو السبب؟ هو كثرة معالجة الحرام او كثرة اطلاق النظر لا تقول لا انا قوي بعض الناس يعني يعتمد على ماذا - 00:19:49

على على عقله وقوة نفسه يسقط الله سبحانه وتعالى يقول ولكنكم فتنتم انفسكم. بعض الناس مثلا في الجامعة او كذا بيجلس مكان معين بس هو عارف انه هذا المكان المعين هو ممر للنساء - 00:20:06

يقول لك لا انا قوي انا عقلي حازم ونفسي قوية صعب اني انهزم يدخل نفسه في بيته عمل مختلطة ويعتمد على ماذا؟ على رجاحة عقله انه انا مستحيل اعمل علاقة مع نساء لا انا ما - 00:20:23

الان هو وضع نفسه في المكان الخطأ في المكان الذي سيتعرض فيه للشهوات بكمية هائلة اول يوم عقله نعم جعله يغض البصر عن زميلات العمل تاني يوم ثالث يوم رابع يوم الذي يحصل وهذا اللي عليك ان الذي يحصل انه صحيح انت اول يوم ثانی يوم ثالث يوم عم بتقاوم - 00:20:39

بس الذي يحصل حقيقة انه داء الهوا عم بيكبر انت بتقاوم بس داعي الهوا عم بيكبر بيكبر في لحظة معينة داء الهواء سيقلب عليك وعقلك سينهزم فال التالي لا تختبر ايمانك - 00:21:01

لا تختبر عقلك من البداية اجعل داعي الهوى صغيرا ولا تجعله يكبر لأن داعي الهوى اذا كبر سيحطمك مهما كنت قويا عاقلا طالب علم تعتقد نفسك من الاولى الصالحين. دواعي الهوى اقوى منك - 00:21:18

فدائما ربنا يعلمنا سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك خلي داعي الهوا صغير لأن داعي الهوى اذا كبر وضع طبيعي ان يغلب ويصبح العقل هو مستضعف تجاهه. طيب قال قال وهذا يكون في الاحداث اكثر. وعلى الشباب اغلب. لاحظ ماذا يقول؟ وهذا قوة سلطان الهوى يكون في الاحداث. الاحداث اللي هم الشباب - 00:21:38

بعنوان شبابهم يعني تسعطعش وعشرين وواحد وعشرين. هؤلاء داعي الهوى يسيطر عليهم كثيرا فيغلب عقلهم. لماذا؟ قال لقوة شهواتهم وكثرة دواعي الهوى المتسلط عليهم. وانهم ربما جعلوا الشباب عذرا لهم كما - 00:22:05

بعضهم يعتذر بالشباب عن نزواته. صحيح والله يا شيخ شاب يعني خلص نزوة يا شيخ نزوة شاب بقول لك الشباب كانه عذر. نعم. كما قال محمد بن بشير كل يرى ان الشباب له في كل مبلغ لذة عذر - 00:22:20

مشكلة في التليجرام عندك يا شيخ لانه الاغلبية عم يشكو ممكن تخرج وتعود مرة اخرى يقول كل يرى ان الشباب له في كل انت عندك في نسخة ماذا؟ مبلغ مشكلة بالفتح - 00:22:37

في كل مبلغ لذة عذر. يعني الجميع يرى ان الشباب هو عذر في وقوعه في الشهوات لسانتي شاب يا شيخ يعني بدمك تسامحوني انه الشباب فيه نزوات وانما الشهوات يعني تقبح من الشيخ - 00:23:03

اما الشاب فاننا نعتذر له. طيب وهذا كله خطأ الاصل سواء كنت شابا او شيخا انك محاسب عند الله على اعمالك وتصرفاتك. ولذلك قال بعض الحكماء الهوى ملك غشوم ومتسلط ظلوم. وقال بعض الادباء الهوى عسوف والعدل مألف. وقال بعض الشعراء يا عاقلا ارد الهوى عقله ما لك - 00:23:17

قد سدت علينا ما معنى الهوى عسوف؟ من التعسف يعني الهوى ظالم الهوى يتجاوز بك الحق نعم. قال يا عاقلا ارد له. واما

العدل فالعدل ليس ظلوما. العدل مألف. يعني العدل حق. طيب. وقال بعض الشعراء يا عاقلا اردى الهوى عقله - 00:23:38
ما لك قد سدت عليك الامور؟ اتجعل العقل اسير الهوى وانما العقل عليه امير؟ وحسم ذلك ان يستعين بالعقل على النفس التفور
فيشعرها اما في عواقب الهوى من شدة الضرر وقبح الاثر وكثرة الاجرام وتراكم اللاثام. يعني كيف اعالج اذا - 00:24:01
دواعي الهواء اذا كثرت قال ان تجعل عقلك يستبصر العواقب ان تنظر دائمًا الى مآلات الامر العقل يخاطب النفس الامارة بالسوء
فيشعرها ما في عواقب الهوى. انه الى اين ستأخذني في هذه العلاقات المحرمة او هذا الادمان - 00:24:18
في النظر للحرام او الادمان في التصرفات الرديئة. ينضرها ما فيه من شدة الضرر وقبح الاثر وكثرة الاجرام وتراكم اللاثام ويخبرها
بقول النبي صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره - 00:24:36

وحفت النار بالشهوات اخبر صلى الله عليه وسلم ان الطريق الى الجنة لابد فيه من احتمال مكاره النفوس. وان الطريق الى النار
محفوظ بماذا؟ باتباع شهوات النفوس قال وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام اياكم وتحكيم الشهوات على انفسكم. فان عاجلها
دميم واجلها وخيم. فان لم ترها تنقاد بالتخييف والارهاب - 00:24:51
فسوفها بالتأمين والارهاب. فان الرغبة والرهبة اذا اجتمعا على النفس ذلت لها وانقادت. نعم علي بن ابي طالب يقول اياكم وان
تحكموا الشهوات على انفسكم فان عاجلها ذميم. يعني في الدنيا - 00:25:14

وانت تتناول الشهوات المحرمة انت مذموم لأن الله سبحانه وتعالى جعل تناول الانسان للشهوات المحرمة ممزوج بالقبح فانت تشعر
انك قبيح وانت تعمل الحرام والناس تستقبلك ايضا فاذا حتى في العاجل انت مذموم. وفي الاخر - 00:25:28
ايضا عاقبتها وخيمة. الكثير من الناس الذي ادمى العادات المحرمة ويشعر فعلا في عواقب حياته بماذا؟ بالفشل اصبت الشهوات
المحرمة تحكم حياته لدرجة انه يفشل حتى في النجاح على المستوى الدنيوي. ثم ما بعد ذلك الفشل على المستوى - 00:25:48
الاخروي طيب فكيف تسوس النفس في هذا الباب يقول اذا رأيت النفس كلما خوفتها خوفتها من الشهوات وعواقبها لا ينجح معهد
تخييف يقول علي بن ابي طالب حاول ايضا ان ترغبها - 00:26:06

قال فان لم ترها تنقاد بالتخييف والارهاب. احيانا ممكن الواحد يخاطب نفسه انه دير بالك هاي الشهوات هي سبب فشل في الدنيا
وفشل في الآخرة ونار جهنم. بس بعض الناس - 00:26:25

التخييف ما ينجح مع نفسه قال حاول ان تعطيها مرغبات ولذلك الله سبحانه وتعالى عندما خاطبنا في القرآن خاطبنا ايضا
بالمرغبات. فذكرك بالجنة وبالحور العين وما فيها من النعيم. فيصبح الانسان - 00:26:37

يتשוק الى تلك الديار وما فيها من الجمال والراحة. فعلل ذلك يكون سببا في ماذا؟ في تقليل دواعي الهوى. فاذا الانسان عليه ان
يقود نفسه الترغيب تارة وبالترهيب اخرى. نعم - 00:26:52

قال وقد قال ابن السمак كل هواك مسوفا. ولعقولك مسعفا. وانظر ما وانظر ما تسوء عاقبته. فوطن نفسك على ما معنى كل هواك
مسوفا يقول ابن السماك كل هواك مسوفا - 00:27:06

التسويف هو ماذا؟ التأجيل صحيح التسويف هو التأجيل طيب ما معنى كل هواك مسوفا؟ هاي من اساليب مخادعة الهوى اذا شعرت
ان النفس تريد الان شهوة عاجلة طيب اه لبكرة ان شاء الله - 00:27:21

تمام؟ اذا جاء الغد قلها بعد بكرة التسويف يجعل هذا الهواء يموت مع الوقت. تمام؟ وهذا حقيقة من الاساليب الجيدة احنا دائمًا
نصوف في الاشياء النافعة بكرة بكرة بقرأ الكتاب. لا بعد بكرة بحضور الدرس. ان شاء الله السنة الجاية بشارك في البرنامج. ابن السماك
بقول لك لا بالعكس. خلي التسويف مش في الاشياء النافعة. في الاشياء - 00:27:37

الضارة. اذا رأيت داعي الهوى وسلطان الهوى قوي عليك من اساليب تفتيته وتفكيكه وانه ماذا ان تخاطب نفسك كاسلوب مخادعة
معها. انه طب بكرة اعطيكي مناكي بعد بكرة بشوف هاي اللقطة اللي انا بدبيش اشووفها - 00:28:00
تمام اذا نفسك مثلا تريد لقطة معينة او مشهد معين انت مدمد عليه. حتى اليوم الذين يعالجون في هذه الابواب معالجات الادمان.
ممكن من الاساليب هو تعويض على التأجيل في هذا - 00:28:19

لأنه كلما اجلت كلما ضعف حضور الهوى في عقلك يقولون كلما اجلت التفكير في الحرام هذا يجعل حضوره في عقلك يبدأ يضعف.

الآن كثير من الشباب هو اربعة وعشرين ساعة بفكر في الحرام - 00:28:31

حتى وهو فيه بصلي حتى وهو في الصلاة يفكر بالشهوات فلابد ان تعطيه الله ووسيلة للتخفيف من التفكير في الشهوات. فقلوا

اسلوب التسويف الذي ذكره ابن السماع انه انه النفس انك تقول لها مباشرة لن افكر بهذا ابدا - 00:28:47

وهو يعني من ادمان شديد قد لا ينجح هذا الاسلوب معها انه الشهوة او الهوى غالب. كما قال قوة دواعيه فمن مخادعة النفس انك

تطالبها بس بالتأجيل الان اذا طالبت بالتأجيل تصبح خطرة السوء - 00:29:04

بدل ما انت بتذكرها كل اه دقيقة اصبحت تتذكرها كل ساعتين اذا استمررت على منهج التسويف يمكن تصبح تتذكر هذا الداعي

كل يوم بعد ذلك كل يومين فهذا من اساليب مخادعة النفس الى ان تموت الفكرة - 00:29:21

وتعود نفسك الى اتزانها. وهذا شيء مجنون جريرا العقلاء في مداواة داعي الهوى عندما يكبر في النفس. نعم قال وانظر ما تسوء

عاقبته فوطني نفسك على مجانبته. فان ترك النف فان ترك النفس وما تهوى داؤها. وترك ما تهوى داؤها - 00:29:41

واصبر على الدواء بما تخاف من الداء. وقال الشاعر صبرت على الايام حتى تولتني والزمن نفسي صبرها فاستمرتني. وما النفس الا

حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت قال اذا قالت النفس للعقل بما قد اشعرت من عوائق الهوى لم يلبث الهوى ان يصير

بالعقل مسجورا. وبالنفس مقهورا. ثم له الحظ الاوفر في فاذا - 00:30:00

قادت النفس للعقل بسبب انها اشعرت بالعواقب الوخيمة للهوى خلص لم يلبث الهوى ان يصير بسبب العقل مدحورا نعم وبالنفس

مقهورا حتى يعني اصبحت لأن نفسك تعين عقلك على الهوى - 00:30:23

انك انت قلت من النفس الامارة الى نفس اللوامة واصبحت نفسك بدلا من ان تكون عليك اصبحت لك واصبحت تعين العقل على

مقاومة الهوى. نعم قال ثم له الحظ الاوفر في ثواب الخالق وثناء المخلوقين. قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن

الهوى فان الجنة هي المأوى. وقال الحسن - 00:30:41

البصري افضل الجهاد جهاد الهوى. وقال بعض الحكماء اعز العز الامتناع عن عن ملك الهوى. وقال بعض البلغاء خير الناس من اخرج

انا في اعز العز الامتناع من تملك الهوى - 00:31:05

في نسختكم قريب من جهة يعني العز العظيم يقول العز العظيم هو ان لا تدع للهوى يمتلكك بل انت من تمتلكه نعم قال وقال بعض

البلغاء خير الناس من اخرج الشهوة من قلبه وعصى هواه في طاعة ربها. وقال بعض الادباء من امات شهوته احيا مروعته. وقال بعض

العلماء - 00:31:19

ركب الله الملائكة من عقل بلا شهوة. وركب البهائم من شهوة بلا عقل وركب ابن ادم من كليهما. فمن غل فمن غالب عقله شهوته فهو

خير من المال ملائكة ومن غلت شهوته عقله فهو شر من البهائم. نعم الله عز وجل خلق الملائكة - 00:31:39

عقل لكن لا يوجد شهوة وزنوات وخلق البهائم بالعكس نزوات وشهوات بس ما في عقل اما انت ايها الانسان خلقك الله فيك العقل

وفيك الشهوات فاذا غالب العقل على الشهوات فانت افضل من الملائكة - 00:31:55

وهذا حتى يقررون في العقائد ان الولي الصالح افضل من الملك واذا غالب الشهوات على العقل فانت شر من البهائم. لماذا؟ لانه

البهائم ربنا عز وجل اصلا مش معطيها عقل - 00:32:11

فقضية انه عند الشهوات هذا وضعها الطبيعي. اما انت ربنا معطيك عقل يغلب شهوتك ومع ذلك اثرت ان يغلب الشهوة. العقل فانت

شر من البهائم. نعم قال وكيل بعض الحكماء من اشجع الناس واحراهم بالظفر في مجاهدتها؟ قال من جاهد الهوى طاعة ربها

واحترس من ورود خواطر الهوى على قلبك. جيد - 00:32:25

هذا كلام جيد. يقول من اشجع الناس من اشجع الناس هو من جاهد هواه طاعة ربها واحترس من ورود خواطر الهوى على قلبك. لان

هو شف الهوى ابتدأه ابتدأه من الخواطر - 00:32:45

فاذا انت احترزت من ورود الخواطر باذن الله نجوت منه الهوا اخوانى اساسه ان الخواطر هي التي تتملكك وتتصبح انت ليلا ونهارا

اسيرا لخواطر الديئة الخواطر اذا انت سمحت لها ان تعيش في قلبك وفكرك ودماغك وحياتك - 00:33:06

ودائما تفكر بها. هذه الخواطر ستقلب في يوم من الايام الى افعال وتصرفات الشجاع الحقيقي هو الذي يحترس من ورود الخواطر ابتداء مش اللي بعالج ما بعد ذلك من الافعال. لانه اذا الخواطر الديئة مستولية على دماغك - 00:33:26

ستهلك فجسم مادة الهواء وتقنيته يكون باید مع ذا تقنيين الخواطر التي تسمح لعقلك ان يفكر بها. وهذه حقيقة اكون صادق معكم تحتاج لجهاد يعني مش سهل انه كثيرا ما نبر لانفسنا الخواطر الديئة - 00:33:47

نحن كثيرا ما نبر لانفسنا الخواطر الديئة. ونبقي نقول هو يا شيخ انا مجرد خاطر تفكير يا شيخ انا الحرام مش قادر اوصل له. خليني افكر فيه عالقل. هيك بعض الناس معادلتهم - 00:34:06

تمام انه الحرام انا مش قادر اوصل له وعارف ان جهنم وكذا. فعلى الاقل خليني ماذ؟ تخيلوا تمام فاقضي شهوتي بالخيال حقيقة الخيال ما هو بوابة الفعل. الخيال هو بوابة الفعل. انت الان بتقول انا اعلم من نفسي اني لا ازني. اعلم من نفسي اني لا اقع في الحرام - 00:34:18

فعلى الاقل اني ماذ؟ اتخيل فاللذ بتخيله. لأ ما هو انت الان تعلم من نفسك انك لا تزني لكن اذا فتحت بوابة الخيال ممكن بعد سنتين ثلاث تجد نفسك تزني وتبرر لنفسك حتى الزنا. والوقوع في المحرمات. فلذلك حسم مادة الخواطر هو اساس صلاح القلب. نعم - 00:34:40

وهذا يعني عفوا اه من باب التنبئ انه حسم مادة الخواطر اساسه عند اهل العلم هو هو تبديل الخواطر السيئة بالخواطر الجيدة. يعني لن تستطع ان تقاوم الخواطر الديئة الا اذا اشغلت عقلك بالخواطر النافعة - 00:35:02

انه بعض الناس يسألني طب كيف يا شيخ بدبي امنع نفسي من الخواطر الديئة؟ طب ما انا بجلس على على السرير وحدي وتهجم علي الخواطر انا بجلس في البيت وحدي او في الخلوات او او فتهجم علي الخواطر. ماشي حاولت دافعت مررتين بس ضفت - 00:35:22

اساس مدافعة الخواطر الديئة ان تستبدلها بالخواطر الجيدة. والخواطر الجيدة كيف تأتي في حياتك؟ من العلم النافع لذلك نحن ثبتت انفسنا على الخير بطلب العلم طلب العلم والجلوس في مجالس العلم وانه لا يجعل في حياتك ساعات فراغ - 00:35:37

ساعات الفراغ هي القاتلة هي التي تقتلك وتجعل الخواطر الديئة تحكم حياتك. انت ممكن تمنع الخواطر الديئة يوم يومين ثلاث اربع لكن في النهاية العقل يريد يطعن بقول لي طب انت ابعدت الخواطر الديئة. طب بماذا سنفكر؟ - 00:35:58

هنا دور ان تقتل الفراغ من خلال العلم النافع. فالعلم النافع وقراءة الكتب والمصنفات والجلوس في مجالس العلم. هي نعم وان كان الانسان يطبع ان يصبح عالما ويريد ان ينفع الناس لكن في جوانب اخرى جميلة - 00:36:17

ممكن ما اصير عالم ممكن ما اصيرش انا المعلم للناس. لكن مدارس الخير شغلت عقلي بماذا؟ بخواطر نافعة يعني بعض الناس يقول يا شيخ انا ما اتوقعش اصبعي عالم بالتالي ما في فائدة احضر مجالس العلم. كل والله. ان اكثر ما تنتفع به في مجالس العلم القراءة - 00:36:32

الطلب العلمي والانشغال هو ماذ؟ هو انك تشغل عقلك بالخواطر النافعة. تخيل انك في مجلس علم مدته اربع خمس ساعات مشغول بالكتاب ومع الشيخ ومع كذا. انت خمس ساعات ما فكرتش بالحرام - 00:36:51

انت متخيل هذه الفائدة؟ خمس ساعات انت بعيد عن الحرام. لو هذه الخمس ساعات انت ما كنت جالسها في مجلس علم او قراءة كتاب او قراءة القرآن او ذكر لكان قضيتها في الخواطر الديئة و بتفكر وتمضوا الى السماء وتقلب ذات اليمين وذات الشمال وفاتح السوشیال ميديا وعم تطلع ويتنزل. خمس ساعات كانت - 00:37:06

ممتناعة بعيدا عن الخواطر الديئة. وهذا نوع من اماتة الهوى. مش احنا حكينا من اماتة الهوى التسويف وهذا التسويف انت لن تستطيع الا اذا كنت تملأ وقتك بشيء نافع ولا بد من ان تمتلك العادات الجيدة في القراءة والتحصيل والعلم النافع. حتى تميت داعي الهوى وخطرات الهوى. نعم - 00:37:26

قال وقال بعض الشعراء قد قد يدرك الحازم ذو الرأي الممنى بطاعة الحزم وعصيان الهوى قال واما الوجه الثاني فهو اما الوجه الثاني للهوى ما هو؟ المكر الخفي. احنا قلنا اول اشي - 00:37:48

قوة سلطانه كيف يدخل الهوى على الانسان اما من حيث قوة سلطان الهوى او من حي خفاوئه انه احياناً يدخل علينا الهواء بثوب النصيحة. بثوب والله انا اريد مصلحة الدين يا جماعة. عشان هيكل عم بنتقد وعم بشتغل في السوشيال ميديا بنقد الافكار - 00:38:03

جماعات وما شابه ذلك. كثيراً ما يكون الهوى مرتدية لباس الحق او لباس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او لباس النصيحة للمسلمين. وتكون نفسك منفمسة في الهوى تماماً وفي حظها - 00:38:20

هنا ايضاً باب خطير وهذا كثير ما يدخل فيه الهوى على طبة العلم هذا الباب الثاني كثير ما يكون الهواء او مدخل الهواء من هذه الجهة. من جهة خفائه ودقة مسلكه - 00:38:34

انه يأتيك في ثوب النصيحة او بالخير او او ولكنك في النهاية لا انت لك شهوة في النفس طبعاً بذلك كما كانوا يقولون لا تخلو بامرأة ولو لتعلمه القرآن - 00:38:49

لماذا؟ لانه احياناً اه يأتيك الشيطان من جانب انه يا اخي لو جلست مع هاي الفتاة فعلمتها القرآن تمام خير تمام لكنه خير اتاك الشيطان به ليستر به الهوى المبطن في داخله. نعم - 00:39:02

قال فهو ان يخفي الهوى مكره حتى تتموه افعاله على العقل. انا تموه كانه العقل العقل بده يصير يقيم الخير ولا شر الهوا يلبسه الشيطان كما قلنا لباس الخير حتى العقل يتتردد - 00:39:20

اقدم على هذا الفعل او لا؟ والله في خير من هذا الجانب. بس والله هو مخوف من هذا الجانب وقد يرجح العقل جانباً معيناً على جانب اخر. نعم. قال فيتصور القبيح حسناً والضرر نفعاً. وهذا يدعو اليه احد شيفين. اما ان يكون للنبي - 00:39:37

سي ميل الى ذلك الشيء فيخفى عنها القبيح بحسن ظنها ايوة ايوة هنا اين انت تقرأ؟ طب كيف يمكن للهوى ان يتخفى عليك؟ هذا الكلام دقيق وملاحظة دقيقة من الماء وردي - 00:39:53

طيب قد يكون شخص يغلب عليه الميل الى النساء اصلاً هو عنده طبيعته ميل الى النساء. فلما يأتيه الهوا في باب اه النصح للمسلمين او بباب تعليم القرآن هو لانه اصلاً هو عنده ميل وطبيعته يريد هذا الامر - 00:40:06

يلبس هواه ثوب ماذ؟ ثوب النص ثوب تعليم القرآن ثوب خير من الخيرات وما شابه ذلك. فيقول اه واما الوجه الثاني فهو اه يخفي الهوى مكره حتى تموه افعاله عن العقل - 00:40:26

يتصور هذا العقل الشيء القبيح حسناً. ويتصور الشيء الضار نفعاً وهذا كيف يقوم ب احد شيفين. انه نفسك اصلاً تميل الى شيء من الهوى عندما يبيان انت لسا مش واقع فيه. تميل الى شهوة معينة - 00:40:44

فلما تأتيك هذه الشهوة في قالب خير مباشرة عم تقتتنصها انه نفسك لها ميلام مسبق الى هذه الشهوة فكيف اذا انت صورت هذه الشهوة في قالب جميل وان من باب اني انصح - 00:41:03

هذه الاخت او اعلمها بعض الشباب يقول لي شيخ احنا في اخت في عندي في التخصص بدبي ادرسها مادة يعني في مادة الرياضيات ولا كذا هي عندها مشكلة فيها. فاريid ان ادرسها المادة - 00:41:18

انا ما عندي لا هو انت عندك الميل الى الهواء وعننك رغبة مسبقة بالعلاقات المحرمة لكن انت عم بتحاول تفلس على نفسك انه انا اعمل علاقة محرمة يعني بصورة مباشرة اذ قيل على نفسي قيمي واخلاقي تمنع ذلك - 00:41:31

بس اذا نفساً هاي العلاقة جاءت في ثوب مخير لا بقبلها وهذي من مخادعات الشيطان الدقيقة. انه الشيطان يعرف الناس. في اناس عادي قل له اعمل حرام بعمل حرام. ما عندوش مشكلة اصلاً - 00:41:49

في ناس لا ويستصعب ان يعمل الحرام بصورةه الحرام الواضح فالشيطان بقول له لأنت ما راح اعطيك الحرام بصورة حرام واضح؟ فلان ساغلف له الحرام بصورة جميلة بحج جميل. فاعطي بصورة انه درس زميلتك في الجامعة المادة التي هي لا تتقنها. من باب انه

عمل انساني. مثلا البعض - 00:42:05

آآ ممكن بعض كثير شاب يسألني احيانا عن المجموعات العمل التطوعي الاغاثي وتكون كل الجروب اللي هو فيه كله نساء فبقول له الشيطان لا ادخل في هذا لانه انت يعني لو كان في نساء انت في النهاية ايش هدفك؟ بذك احسن من انك تقدم اغاثة لاخوانا في المخيمات والناس - 00:42:29

اللاجئين وبدخل في جروبات العمل التطوعي المليئة بالنساء. وتجد حياته ابتدأت بالعلاقات المحرمة. هذا ملخص دقيق ملحوظ دقيق يدخل فيه الشيطان على بعض الشباب الصالحين انه يغلف لك الشيء الذي تهواه - 00:42:48

حتى يذيق طعمه بطريقة ملتوية. فاحذر من هذا المدخل الحرام حرام سواء فعلته مباشرة او فعلت بطريقة التفافية سيقى حراما. نعم. قال وهذا يدعوه اليه احد شيئاً ما ان يكون للنفس ميل الى ذلك الشيء فيخفى عنها القبيح بحسن ظنها وتصورها - 00:43:06
حسناً لشدة ميلها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم حبك الشيء يعمي ويصم. طبعاً هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه كلام صحيح من كلام السلف - 00:43:25

حبك للشيء يعميك ويصيبك فلا تصبح ترى حقيقة الامر كما هو. اذا انت احبيت شيئاً ما تعمى عن النظر الى مساوئه وما فيه من المحادعات وتسرى اذنك عن سماع اي انتقاد عن سيدك معه. اذا احبيت فتاة او احبيت عملاً او احبيت شيئاً ما و كنت تشتهيه - 00:43:36

فانك ستعمى عن النظر الى عيوبه وتسرى اذنك عن سماع اي انتقاد متعلق به. خلص لاني انا اريد احبه. حبك للشيء فعلاً يعمي ويصر فلا تصبح ترى الا هذا الشيء - 00:44:00

دون ان تشاهد عيوبه او تسمع ما فيه من الاخطاء. نعم. قال ان يعمي عن الرشد ويصم عن قبول الموعظة. نعم. يعمي عن الرشد ويصم عن قبول موعظة في تحذيرك من هذا الشيء. فلان ترى هذا الطريق غلط - 00:44:12
لانك انت تحبه لا لا مش خطأ ترى لا في كذا. يا فلان ترى لا تجلس مع الفتيات في الجامعة ترى فش لا دراسة ولا مدرسة. هذه شهوات لا يا شيخ هذا مجرد تصبح لا تحب ان تسمع الناصحين ولا ترى عيوب الشيء الذي انت فيه - 00:44:26

هذا معنى حبك للشيء يعميك عن النظر في مساوئه و يجعلك كالاصم الذي لا يريد ان يسمع اي نصيحة متعلقة بخطئه. نعم وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام الهوى اعمى. وقال الشاعر حسن في كل عين من تود. وقال عبدالله بن معاوية. جميل. حسن في كل عين - 00:44:43

الذي توده العين ستراه حسناً حتى لو كان من اقدر الاشياء. نعم. وقال عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين. ولست براء عيب ذي الود كله - 00:45:03

له ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا. ولست براء عنك ولست ولا ولست؟ ولست براء عيب ذي الود كله يعني عيب الشيء الذي اوده لن ارى كل عيبة بل ولا حتى بعض عيبيه - 00:45:17

نعم فعين الرضا عن كل عيب كليلة. ولكن عين السخط تبدي المساوايا عين الرضا تريك الشيء كاملاً بالعكس وعين السخط تريك الشيء ناقصاً دائماً وان كان فيه كمال. صحيح؟ فاذا رضيت عن شيء احبيته كله - 00:45:38

وغضضت النظر عن ما فيه من العيوب. واذا سخطت الشيء للاسف تسخطه كله ولا تنظر ما فيه من ماذا من الاشياء الجميلة والمسلم متوازن في تقييمه للمواقف لا ينظر اليها بعين السخط تماماً ولا بعين الرضا تماماً. يحاول دائماً ان يستبصر - 00:45:58

اي فعل من الافعال ماذا فيه من الجوانب السيئة؟ وماذا فيه من الجوانب الجيدة؟ نعم قال واما السبب الثاني فهو استثنال الفكر في تمييز ما اشتباه. وطلب الراحة في اتباع ما يسهل. اه شف هذا السبب الثاني ايضاً - 00:46:18

احنا قلنا آآ احنا ما زلنا نتكلم في الطريقة الثانية لدخول الهواء في الانسان. وهو خفاوه. وهذه حقيقة يحتاج منك الى تركيز خاصة المتزمون او المتدينون اكتر ما يدخل عليهم الشيطان - 00:46:32

آآ في هذا في باب الهوى من باب اخفاء الهوى ما اسميه تغليف الهواء بثوب جميل الطريقة الاولى في تغليف الهوى بشيء جميل او

السبب الاول لتغليف له بشيء جميل ان يكون لك اصلا رغبة في الشيء - 00:46:52

تحبه وتريده فيغلفه لك الشيطان في صورة نوعا ما مقبولة لديك الطريقة او السبب الثاني في اخفاء الهوا اما السبب الثاني هو استئصال الفكر في تمييز ما اشتبه يعني ان الشيطان - 00:47:07

يقدم لك الهواء في ثوب جميل وتشعر ان عقلك لا يريد ان يتعب تحليل الموضوع تحليلا تماما هل هو صحيح او خاطئ؟ هذا العقل يريد ماذا؟ اتخاذ القرار بسرعة لا يريد ان يتأنى ويتروى ليكتشف الشيء على حقيقته. فيقول استئصال الفكر في تمييز ما اشتبه. كثير ما يقدم - 00:47:27

لنا الشيطان اشياء فيها حق وفيها باطل فيها اشياء جيدة من باب اخر. الانسان العاقل بطبيعته يتربوي. اذا جاءه شيء مشتبه فيه الهوا بغيره يتربوي حتى ينظر ويفكر الصورة امامه. هاي حق لأن هاي هوا. هذى جيدة لأن هذى فيها ضرر - 00:47:52
العقل يتربوي في تحليل المشاهد واما الانسان الضعيف المساوم وهو الذي يقتصر اقتاحاما من باب الاستسهاد. بقول لك انا بدی اجلس وافکر واحلل. والله هذى قصة. خلاص يا شيخ خذها كلها بما فيها - 00:48:16

تمام احيانا فعلا وقوتنا في الزلل يكون من باب ماذا استسهال تحصل مع الانسان انه يدخل في مكان ترى هذا المكان فيه اشياء شبكات وفيه اشياء كذا. بقول انا لسا بدی اقعد افکر واحلل - 00:48:34

خلاص ان شاء الله ابقى واحدتها وربنا بالصور تمام؟ ادخل على جامعة على تخصص على مول على سوق عن اشياء كثيرة على اقول له يا اخي شوي شوي لا تتهور لا تستعجل حاول تفكك المشهد حتى تعرف - 00:48:50
يعني ممابني هذا المشهد ما فيه من الصواب وما فيه من الشر حتى تأخذ ما ينفع وتترك ما يضر اكترنا لأن بحب خلص يخلص الموضوع كاملا وبصورة سريعة فيتهور في اتخاذ القرار. يتهور في اتخاذ القرار. فيقول فهو استئصال الفكر في تمييز ما اشتبه وطلب الراحة في اتباع - 00:49:05

مايسهل حتى يظن ان ذلك اوفق امریه واحمد حالیه اغترارا بانه ماذا الاسهل هو المحمود والاعسر هو المذموم. بعض الناس يجب يقول لك يا اخي لا تشددها - 00:49:28

انا مش شایفیني مشايخ انكم بتعتقدوا بعض الامور مثلا ما يخطر في دين كثير من الناس في الجلسات العائلية لا تجلس مع بنات عمل وبنات في جلسات مختلطة الاعياد وفي المناسبات حاولوا الرجال يجلسوا في جهة النساء يجلسوا في جهة - 00:49:45
يا شيخ والله نجيب كراسی ونحط الشباب هنا ونجيب كراسی خاصة بالنساء. ونعمل يعني فيها ثقل وصعوبة خلاص شيخ يعني نجلس مع بعض يعني والله الدين يسر والله الدين يسر. هاي بدننا نسمعها. يعني ما فيش داعي للتتجديد والتتفيق في هذه المسائل. فهو يظن في داخله انه ماذا - 00:50:02

انه دائم التيسير هو المحمود وانه اي شيء انت بتصعب فيه المهمة هذا تعسیر على الناس والديه فش فيه حرج بيحاول يستحضر هاي المفردات انه الدين يسر الدين فش فيه حرج - 00:50:19

اه انت بتعتقدوا الامور هكذا دائمًا تصور حتى مثلا لما يجلس الطلاب في الجامعة تقول مثلا النساء في الخلف الرجال في الامام والله. يعني هو انا جاي ادرس وانا جاي والله افكر في البنت اللي جنبك. اه والله جالس اقف جنبك. ضحك عليك ولا اضحك عليك يعني. تمام؟ ما لا تحاول - 00:50:33

يوما تضحك على نفسك بقضية ماذا؟ انه دائم التيسير هو المحمود. فيقول لك هنا الماوري حتى يظن ان ذلك اوفق امریه واحمد حالیه هو الان يستغل تحليل الامور والصورة. ويريد دائمًا الاسهل والشيطان يخدع نفسه تخادع. انه الاسهل هو الاحسن. الاسهل - 00:50:55

هو احمد حالیك وهو اوفق امریك ليه ؟ لانه دائم الدين يسر. اه شوف المخالف. الدين يسر بان الاسهل هو المحمود. والشيء الصعب مذموم الدين ما بهد اياك تتكل على نفسك. وان الاعسر مذموم - 00:51:21

ولن يعدم هذا الشخص ان يتورط بخدع الهوى. ها هذا الشخص اللي ماشي على قضية انه الدين يسر وانه احنا لازم ما نشدد عالناس

ولازم نعطي مساحة للشباب والبنات ولازم كذا كذا. تمام؟ هذا لن يعدم ان يقع في فخ من افخاخ - [00:51:36](#)
الهوى تمام؟ مثلا بتيجي لشاب احيانا تذكرتهم بهاي القضية بعض الاخوة في العمل الاسلامي بيجي يقول لي شيخ انا بدي اعطي اه
[00:51:54](#) في وظيفة كذا بدي اسلمه لها اختي اللي بتعمل معي في العمل الاسلامي -

بقول له اخي بتروح بتحطها في خزانة في الجامعة متفق عليها بدون ما تراسلها على الواتس او التليجرام او تحكي معها تلفون.
خلص بتحط المهمة مطلوبة في مكان هي تأخذها من هذا المكان بدون ايش؟ تواصل. اه بقول والله يا شيخ صعبتها - [00:52:08](#)
يعني لو انا بعث لها انه اختي الكريمة في حطيت لك ورقة كذا وكذا في هذا المكان وهي قالت لك اه خلص جزار الله خيرا وبورك
فيك. شو صار يعني؟ - [00:52:24](#)

تمام؟ يعني لازم انه انا اه احكي لها حتى اختي الكريمة وحتى بقول مع الوقت يعني لو ناديتها باسمها شو في؟ يعني والله مشايخ
انتم معددين الامور. لازم اقول اختي لأننا بقولكش قولها اختي حطها في - [00:52:34](#)

في المكان معين بدون ما تراسلها ولا تتكلم معها. بعض الناس لما تيجي تتكلم معه بهذا بعد شو بقول لك؟ بقول لكم انت المشايخ
عندكم شوية تعقيد للامر يعني هو الانسان ما بفكر الا بالنزوالت والشهوات. انا ممكن ارسلها واطلب منها انها تيجي على مقابلة او كذا
او الموضوع اسهل من هيك - [00:52:50](#)

هذا ما يقوله الماوردي انها خد العهد الى انه انت عم بتخادع نفسك. انت بدك الاسهل ماشي انا بعرف انه ممكن لو حكيت معه عالتلفون
يكون هادا اسهل طريق وبعرف انه انا النصيحة التي اوجهها لك راح تكون اطول طريق - [00:53:10](#)

لكن هذا الطول اللي انا بوجهك الي هو الاسلام لك انه انت اذا اخذت الاسهل والايسر انك سلام عليكم. ترى فلانة هاي اللي وضعك كذا
ماشي انت معتبر هذا راح يوخذ معك وقت قصير والمهمة ستتجز بشكل سريع. لكنني اقول لك لن ت عدم وجود العهد في نفسك -
[00:53:26](#)

الهواء سيكون حاضر. والشيطان دائمًا في التفاصيل حتى تستمر الكلمات حتى بعد ذلك تصبح مقابلات وبعد ذلك تطور العلاقات الى
شيء فدائما لما نقول لا شوي ممكن نوخذ انفسنا بالاشد وبالاحوط انما مراد العلماء بذلك اغلاق بوابة الهواء على نفسك وليس -
[00:53:47](#)

تجديد عليك. تمام؟ مثلا ايضا من النماذج على ذلك. كثير من الاخوات هي بتدرس في بلد اخر بتقول يا شيخ انا محتاج اسافر بدون
محرم تمام والبلد امن ووسائل النقل امنة وما شابه ذلك. يعني انت لا تشدوها يا مشايخ لازم دائمًا محروم دائمًا محروم.
فيصبح الناس - [00:54:07](#)

الشيء السهل خلص يعني بطلع في طيارة وبنزل وبروح وبوصل لسكنى وانتهت القضية. ما فيش داعي فكرة المحروم ما دام هناك امان
وما شابه ذلك اصبح كثير من الناس اليوم يرى ان الالتزام بالاحكام الشرعية فيه صعوبة وعسر على النفس. لكن هاي الفتاة طب بقول
اختي الكريمة انت لما تتعودي - [00:54:29](#)

انه تتكلمي مع الريسبيشن الطيارة وتتكلمي في وضع الامتنعة والاثاث. وتتكلمي انه اي شخص في الطائرة مثلا جلس مكانك لا فلان
قوم وترى هذا مکاني. انت عم تقطعني كثير من الحواجز في نفسك - [00:54:49](#)

انت مش شايفة فيها مشكلة بس الاسلام يرى فيها اشكال. انه اصبح قضية تعاملك مع جنس الرجال واقتحامك لهذه الابواب. انت
محتاجة انك تكوني في الطائرة صح ولا لا؟ محتاجة تكوني قوية وانت عم تقطع تكت الطائرة. محتاجة تكوني قوية وانت عم تقضي
امتعتك. لانه ستذهب - [00:55:03](#)

فهذه القوة هي تقطع كثيرا من حواجز الحياة. تقطع كثيرا من حواجز الحياة. الان لو كان في حالة انسانية ضرورية في مساحة. في
مس في الحالات الاستثنائية لكن يصبح طبيعة هذه الفتاة انها تسافر بدون محروم وبصورة طبيعية انا مش بعد الوحيد عندي هو بعد
- [00:55:21](#)

انا عارف انه اليوم نعم في هناك امان لمساحة كبيرة لكن في هناك بعد اخر كما يقول ابن العربي المالكي في قضية المحروم وهو بعد

الوقار بعد ايش الوقار انا ما بدبي ايلاك - 00:55:41

تأخذني اريحيتك في التعامل مع جنس الرجال وتكسرني كل الحاجز في حياتك. انا اريدك مصونة في وقارك وكمالك فانه تتعدو المماukaة والمخالطة مع الرجال في الاماكن اللي بدها قوة شخصية كبيرة. هذا سيجعلك تفقدin كثير من جمال الانوثة فيك - 00:55:55

قال فلن يعد ان يتورط بخدع الهوى وزنة المكر في كل مخوف حذر ومكروه عسر. ولذلك قال عامر بن الظرب الهوى يقظان والعقل راقد فمن ثم غالب. جيد. لاحظ ماذا يقول عامر ابن الظرب - 00:56:15

الهوا يفظان هواك مستيقظ وعقلك نائم شيء طبيعي انه من سيفلب المستيقظ وهو الهواء. نعم وقال سليمان بن وهب الهوى امتع والرأي انفع. وقيل في المثل العقل وزير الناصح والهوى وكيل فاضح. وقال الشاعر اذا المرء اعطى نفسه كل ما - 00:56:30
انتهت ولم ينهاها تاقت الى كل باطل. وساقط اليه اللام والعار بالذى دعته اليه من حلاوة عاجله قال وحسم السبب الاول ان يجعل فكر قلبه حكما على نظر عينه. فان العين رائد الشهوة - 00:56:48

والشهوة من وحسم السبب الاول احنا قلنا الان الوجه الثاني هو المكر الهوى الخفي والهوى الخفي له سببان السبب الاول ميل الى الشيء السبب الثاني استسهال النفس للشيء. لاحظ اذا كيف يكون الهواء خفيا من امرئين - 00:57:04
صح؟ نعم. الامر الاول هو ميل النفس الى هذا الشيء. ثانيا استسهال النفس للشيء وخفته. تزيد الاسهل فيقول لك اما بالنسبة للسبب الاول وهو ميل النفس الى ذلك الشيء. فكيف تحسم مادته وحسم مادة السبب الاول وهو ميل - 00:57:23
الى تلك الشهوة ان يجعل فكر قلبه حكما على نظر عينه فان العين هي الرائد والرائد لا يكذب اهله. مش هقول لك العين هي رائد الشهوة كأنها المسؤولة عن والشهوة من دواعي الهواء - 00:57:41

والقلب هو رائد الحق اذا العين هي رائد الشهوات والقلب هو رائد الحق فجعل رائد الحق يحكم على رائد الشهوة ولا تجعل رائد الشهوة العين هي التي تحكم على رائد الحق وهو القلب. نعم - 00:58:01

قال والشهوة من دواعي الهوى والقلب رائد الحق والحق من دواعي العقل وقد قال بعض الحكماء نظر الجاهل بعينه وناظره. ونظر العاقل بقلبه وخاطره. يعني الجاهل ينظر فقط بالعين والبصر - 00:58:19

والعقل ينظر بالقلب والفكر. نعم. قال ثم يتهم نفسه في صواب ما احببت وتحسين ما اشتهرت. دائمًا حتى تحسم السبب الاول وهو كما قلنا ميل النفس الى الشيء. دائمًا لا بد تراجع نفسك - 00:58:33

اذا نفسك احببت تصرف معين ورأيت ان نفسك اصبحت تشتهره لابد دائمًا يكون هناك نقطة نظام تحاسب فيها نفسك. انه هاد الشيء اللي انا احبيته هو صح ولا خطأ - 00:58:49

خاصة لما يكون في شبهة. يعني انت الان ما اقتنعت بكلامي و كنت مصرا على ان تعلم تلك الفتاة في الرياضيات او الفيزياء او او مصر ان تجلس في مكان معين فيه لك شهوة ورغبة - 00:59:06

بيقول لك الماوردي حاول دائمًا انك تعيد النظر وتتكلم مع نفسك هل انا فعلا اريد هذا الشيء بما فيه من الحق ام اريده لأن نفسي تميل اليه هل انا اريد هذا الشيء لما فيه من الحق - 00:59:20

ام اريده لأن نفسي هي فعلا تطلب وتميل اليه فيقول ثم عليه ان يتهم نفسه في صواب ما احببت. يعني هذا الشيء الذي احبيته وعشقتنه واحتشرته. هل هو صواب وعليك ان تتهم نفسك في تحسين ما اجتهد - 00:59:35

هل نفسي لما حسنت هذا الشيء هل هي فعلا تتكلم بكامل عقلها ومصادقيتها؟ ام لي حظ فيه حتى ليصح له الصواب وليستبين له الحق فان الحق انتقل طبيعة الحق تغيل - 00:59:53

اثقل محمل واصعب مركب فان اشكل عليه امران اجتنب احبهما اليه وترك اسفلهما عليه يعني يقول لك طب في النهاية ما قدرتش اميز هل هذا الشيء لي حظ لي فيه حظ او ليس لي فيه حظ - 01:00:11

اذا اشكل عليك امران وجهة نظر الماء وردي خد نفسك بالاشد قال فان اشكل عليه امران اجتنب احبهما اليه. الاحب بعد عنه لانه

عادة يكون الحق في غير ما تشهيه النفس - 01:00:28

قال فان اشكل عليه امران عليه ان يجتنب احبهما اليه لان هذا اسلم احوط تمام ويترك اسهلهما علي لانه هذا في العادة هو الاحوط
فان النفس هي تنفر عن ماذ؟ عن الحق. فاذا احملها على الشيء الذي لا تحبه. لانه عادة يكون هو الحق - 01:00:45

نعم قال فان النفس عن الحق انفر وللهوى اثر. وللهوى اثر اي تؤثر الهوى. تمام. وقد قال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه اذا
اشتبه عليك فدع احبهما اليك وخذ اثقلهما عليك. وعلة هذا القول هو ان الثقيل تبطئ النفس عن التسرع اليه. فيتضح فيتضح -

01:01:04

يتضح مع الابطاء وتطاول الزمان صواب ما استعجم. وظهور ما استبهم. وقد قال علي ابن ابي طالب عليه السلام من تفكرا بصر.
والمحبوب السهل تسع النفس اليه وتعجل بالاقدار فيقصر الزمان عن تصفحه ويفوت استدراكه لتقدی فعله. فلا ينفع التصفح بعد
العمل وللاستبانة بعد الفوت. جيد الان - 01:01:25

هذه الفكرة التي قلناها وهي من كلام العباس بن عبد المطلب انه اذا اشتبه عليك امران تمام اه فخذ اثقلهما عليك ودعس لهما فيها
وجهة نظر معينة ان الشيء اذا انت اخترت اللائق - 01:01:45

لانه ثقيل انت ما راح تهجم عليه هجوم. ستدخل فيه بروية لانه هو اصلا ثقيل ستجد نفسك انك عم تعطي نفس اريحية في المعالجة
والنظر والتفكير لانه هو اصلا ثقيل. بخلاف الشيء لما يكون محبوب - 01:02:02

توب اليك ولك فيه شهوة فانك للأسف ستتهجم عليه هجوما ولن تعطي نفسك تروي ولا تفكير فيه. يعني الان اشتبه عليه امران ممتاز
فانا اخذت الاصعب اخذك للصعب سيعطيك فرصة للتفكير والتروي والهدوء ممكן ترجع تختار الخيار الثاني - 01:02:18

بس مطرح ترجع تختار الخيار الثاني وهو الاسهل بعد ان اعطيت نفسك فرصة للتفكير والتروي وتحليل الامور. لانه انا الان آماشي
في الطريق الاصعب وعم بخوض غماره شوي شوي - 01:02:42

فما اعطي نفسي مهلة معطيها مساحة. فهي وهي تخوض الاصعب اه ممكн بعدين يظهر لها صواب الاسهل ممك ف تكون ذهبت الى
الاسهل بعد ان توتفت مائة بالمائة انه هو الحق - 01:02:58

لكن لو انت ابتداء اشتبه عليك امران ومبادرت عالاسهل ستجد نفسك تهجم عليه هجوما بدون تروي بدون تفكير لانه هو الاسهل
ممك بعد ما تخلص الطريق اه تكتشف طلع الصواب ايش هو؟ - 01:03:14

الصعب هذا كلام مليء بالحكمة اعيده مرة اخرى انا في شيء مشتبه علي اين الصواب فيه؟ بس في واحد سهل واضح انه نفسي مائة
الله. وفي خيار الآخر صعب نفسي مستقلة منه - 01:03:30

في الخطوات الاجرائية ماذا يقول لك؟ اتجه ابتداء النحو اللائق واخطر الخيار الاصعب لانك ستكون متربويا في الدخول فيه لانه انت
اصلا من البداية متخوف منه وراح تمشي في حبة حبة - 01:03:47

وانتم تسير في حبة حبة قد يظهر لك فعلا مئة بالمائة انه هذا الاصعب لا خطأ ومية بالمية ان الصواب في الاسهل فتذهب عندئذ
للأسهل وانت متأكد انه صواب. وليس لشهوة نفس فيه - 01:04:03

وما اذا ابتداء اخترت الاسهل هم الاثنين مشتبئن اخترت الاسهل. لانه اسهل انت راح تكون داب فيه بايديك ورجليك فاذا اكتشفت
بعدين انه هو الخطأ ستكتشف بعد فوات الاوان. فستذهب تحاول تذهب الى الاصعب ستجد انك ما عدت تستطيع الوصول اليه.
فهذه نوع من الحكمة - 01:04:18

في معالجة الامور. نعم قال وقد قال بعض الحكماء ما كان عنك معرضًا فلاتكن به متعرضًا. وقال الشاعر الياس طلاب ما قد فات
جهلا؟ وذكر المرء ما لا يستطيع - 01:04:35

قال ولقد وصف بعض البلغاء حال الهوى وما يقارنه من محن الدنيا فقال الهوى مطية الفتنة والدنيا دار المحن فانزل عن هوا تسلم
واعرض عن الدنيا تغمى ولا يغرنك هواك بطبيب الملاهي. ولا تفتئن دنياك بحسن العواري. فمدة اللهو تقطع وعارية - 01:04:49
ترجع فيقول ولا يغرنك هواك بطبيب الملاهي ايالك ان يخادعك هواك لان الملاهي اللي هي الملهيات طيبة واياك ان تفتئن الدنيا بحسن

العواري والعواري جمع عارية وكل ما تعطيك ايه الدنيا هو ايش ؟ - 01:05:09

ترى عارية في يوم من الايام سيسيرد منك فاياك ان تفتنك الدنيا بحسن ما اعارتك ايه. ايش اعارتك زوجة جميلة مال اثاث سيارات هذه مجرد عواري. في يوم من الايام ستغادر الدنيا - 01:05:31

وعيد الى الحياة الدنيا كل ما اعارتك ايه ستعيد الى الدنيا كلما اعارتك ايه الدنيا فمدة اللهو تنقطع وعارية الدهر ترجع كل ما اعارك ايه الزمان سيرجعه منك في لحظة موتك - 01:05:47

ويبقى عليك للأسف ما ترتكبه من المحارم وما تكتسبه من المآثم. وستدخل قبرك هذه العواري بماذا استعملتها؟ بالشهوات المحرمات في يوم من الايام سبستريدي العواري وتدخل قبرك بمعصيتك واثنك - 01:06:07

يعني انت حتى هذه الفتاة التي عملت معها علاقات محرمة او هذا المال الذي فعلت به الحرام سيسيرد منك ويبقى عليك في قبرك ماذا معصيتك التي فعلته به وذكر المرء ما يستطيع كذلك جهل هيكل مقصود يعني. نعم. ان تذكر شيء وانت لا تستطيع ان تفعله هذا جهل. وذكر المرء ما لا يستطيع. المتشب - 01:06:29

بما لم يعطى. نعم قال وقال علي ابن عبد الله الجعفري سمعتني امرأة بالطوف وانا انشد اهوى هو الدين واللذات تعجبني فكيف لي بهوى اللذات والدين؟ جميل علي الجعفري كان يطوف بالکعبه - 01:06:57

هو يعني انسان صادق مع نفسه. فهو يطوف بالکعبه قال هذا البيت قال اهواها والدين. انا احب الذي يحبه ربى بس في نفس الوقت والله بحب اللذات والشهوات قهوة هوى الدين - 01:07:12

وبرضه اللذات المحرمة تعجبني قال فكيف لي بها واللذات والدين؟ كيف استطيع ان اجمع بين فعل ما يريد الله وفعل ما تريده نفسي من اللذات المحرمة هناك امرأة سمعت الطواف. فماذا قالت له - 01:07:27

قالت هما ضرتان درات هما ضرتان ايته ما شئت وخذ الاخرى يعني يستحيل ان يجتمع هذا اما ان تدع الهواك تبعا للدين او تجعل هواك تبعا لا يجتمعان تمام. قال فاما فرق ما بين الهوى والشهوة مع اجتماعهما في العلة والمعلول واتفاقهما في الدلالة والمدلول. فهو ان الهوى مختص بالاراء والاعتقادات - 01:07:44

والشهوة تختص بنيل المستلزمات. ما معنى ان الهوى والشهوة يجتمعان في العلة والمعلول العلة يعني ما يدعو اليها يعني الهوى والشهوة يشتركان في ماذا؟ في الاسباب المفضية اليهما ويشتريkan في ماذا؟ في الاثار المرجوة منها - 01:08:10

الهوى والشهوة يشتركان في العلة والمعلول ما معنى في العلة يشتركان في العلة والمعلول؟ يعني يشتركان الدواعي التي توصل اليه. مثلا نقول اطلاق النظر اطلاق النظر يسبب هواه ويسبب شهوات - 01:08:35

تمام اطلاق النظر يسبب هواه ويسبب شهوات. اطلاق السمع يسبب هواه ويسبب فالعلة التي توصل الى الهواء وهي النظر هي نفسها علة شهوات العلة التي توصل للهوى وهي السمع هي علة ايضا تكون للشهوة - 01:08:52

قال والمعلول المعلول هو الاثر يعني الاثر الذي ينتجه الهواء وهو حرمان التوفيق والبعد عن الله وضيق القلب ايضا ينتجه الشهوات. وهو حرمان التوفيق والبعد عن الله سبحانه وتعالى هذا معنى اتفاقهما في العلة المفضية اليهما وفي الاثار المتحصلة منها - 01:09:11

وكذلك اتفاقهما في الدلالة والمدلول البعض يقول الدلالة الكلمة فالهوا يدل على ميلان النفس والشهوة ايضا تدل على ماذا؟ على ميلان النفس وحتى هما في دلالتهما البنية اللغوية الهواء ميلان - 01:09:31

والشهوة ايضا ما لا اشتهر الشيء مال اليه. فقالوا وحتى في الدلالة والمدلول اللغوي هم مشتركان فكلاهما ميل الى رغبات النفس. فإذا اتفقا في العلة والمعلول وفي الدلالة والمدلول. ولكن الهوى يطلق غالبا على الافكار والمعتقدات. والشهوة تطلق - 01:09:54

عادة على النزوات المستلزمات. يعني هذا الفرق في الاستعمال العرفي. فصارت الشهوة من ماذا؟ من نواتج الهوى لانه الشهوات ايش هي مستلزمات امور حسية والهوا هي امور عقلية وذهنية. والانسان انما يبادر الى المستلزمات الحسية بناء على الامر العقلي والخارط الذهني الذي جاء على - 01:10:15

عقله ابتداء فاصبحت الشهوة اذا هي نتاج الفكر والتفكير هو اذا الهوى هو فكر والشهوة ممارسة. خلينا نحكى الهوا ما هو؟ خواطر وافكار والشهوات هي ممارسات وافعال. والممارسات والافعال انما هي نواتج الخواطر والافكار - 01:10:40
انت او لا خطرة اورثت فكرة اورثت عزيمة العزيمة اورثت عمل. العمل هو الشهوة والفكرة هي ماذ؟ هي الهوى. فيقول ما وردي فصارت الشهوة من نتائج الهوى بهذا المنظور. نعم - 01:11:01

قال والهوى اصل وهو اعم ونحن نسأل الله تعالى ان يكفيانا دواعي دواعي الهوى. ويصرف عننا سبل الردى و يجعل التوفيق لنا قائدا. والعقل لنا مرشدنا. امين. فقد حكي امين ان الله تعالى اوحى الى عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عظ نفسك فان تعظم فعظ الناس والا فاستحي مني. هم. قال وحق هنا جميلة هذه - 01:11:17

هي العبارة عظ نفسك اول قبل ما تبدأ تعلم الناس وتسوق عليهم النصيحة عالسوشمال ميديا وبتعرفوا ما شاء الله كل الشعب العربي يعني له خواطر على السوشمال ميديا وافكار ونصائح. والكل ينصح والكل يتكلم. فيقول لك قبل ان تبدأ تعلم الناس وتكتب نصائح - 01:11:41

افعل كذا ولا تفعل كذا وتعرف الناس كيف تتفلسف عالسوشمال ميديا اولا عظ نفسك اذا شعرت ان نفسك تقبل الخير والحق اذا منطقى ان تبدأ تعيظ الناس واما اذا شعرت انك انت تعظ نفسك ونفسك لا تتتعظ ولا تريد الخير - 01:12:00

فاستحي مني ولا تبدأ تتكلم على الناس بانك منظر ومرشد وكذا وانت لو خلوت في غرفتك محارم الله انتهكتها اولا ابدأ باصلاح نفسك اذا وجدت نفسك اقبل النصيحة وتقبل التوجيه منطق ان تبدأ تعلم الناس الخير - 01:12:19

لكن اذا وجدت نفسك لا تقبل النصيحة. انت مع نفسك لا تقبل نصيحة نفسك اذا نستحي من الله عز وجل ولا تبدأ تسوق الدروس التعليمية على الناس ونفسك تأبى عليك. نعم - 01:12:38

قال وقال محمد بن كناسة ما من روى ادبا فلم يعمل به ويكتف عن زلل الهوى باديب. حتى يكون بما تعلم عالما من صالح فيكون غير ولقل ما تغنى اصابة قائل افعاله افعال غير المصيبة. جميل هذه الابيات حقيقة - 01:12:51

ما من روى ادبا ولم يعمل به ويكتف عن زبغ الهوى باديه. من هو المؤدب؟ من هو معلم الناس الخير؟ من هو الاديب؟ يقول ليس من روى ادبا يعني خط موعظة عالسوشمال ميديا او اعطي درس في ادب معين ليس من روى ادبا ولكن لا - 01:13:08
يعمل به ليس هذا هو الاديب ما من روى ادبا ولم يعمل به ويكتف عن زبغ الهوى باديب ليس هذا هو الاديب. ليس الواعظ ومعلم الناس الخير هو الذي يروي الادب للناس - 01:13:29

ولكن هو في باطنه لا يعمل به حتى يكون بما تعلم عالما. لن تعتبر ادبيا ومعلما للخير حتى تكون انت يا ايها الواعظ اول من يعمل بعلمه تمام حتى يكون بما تعلم عالما - 01:13:45

من صالح فيكون غير معيب ولقلما تغنى اصابة قائل افعاله افعال غير مصيبة. ايش يعني؟ ولقلما تغنى عصابة قائل افعاله افعال غير مصيب. يقولون الواعظ اذا وعظ الناس بما لا يعمل - 01:14:02

ذلت موعظته عن القلوب من كلام السلف الواعظ اذا وعظ الناس فيما لا يعمل به. طبعا المراد بما لا يجاهد نفسه على العمل به الواعظ اذا وعظ الناس بما لا يجاهد نفسه عن العمل به زلت موعظته عن القلوب. يعني لا تشعر لموعظته اثر في نفوس - 01:14:23
الناس من حوله الله عز وجل يسحب بركتها لذلك يقول ولقل ما تغنى اصابة قائل لو انت انسان واعظ وكلامك صواب لكن الكلام الصواب الذي انت تكلمت به لن يغنى يعني لن يؤثر في نفوس الناس - 01:14:46

اذا كانت افعالك ليست صافية. ولا تسير على وفق ما تنصح به الناس. نعم قال وقال اخر يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذى السقام وضدا وضد - 01:15:05

كي ما يصح به وانت سقيم. ابدأ بنفسك فانهاها عن غيها. فاذا انتهت عنه فانت حكيم. فهناك تعذر ان وعظت ويقتدى قوله منك ويقبل التعليم لا تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيما. لا تنهى عن خلق وتأتي مثله - 01:15:22
عار عليك اذا فعلت عظيما. نعم. قال حكى ابو فروة ان طارقا صاحب شرطة خالد بن عبدالله القسري. خالد عبد الله

القصرى احد الامراء الكبار وهو الذي اهذب الجهم بن صفوان - 01:15:41

نعم نعم جعد بن درهم. وهناك من قتل الجاه بن صفوان ظننت نعم. هو الذي ضحى بالجعد ابن درهم. نعم. خالد القصرى هو الذي
ضحى بالجعد ابن درهم لأن جعله بالدرهم قال كان زنديقا كافرا - 01:15:57

ففي رجل اسمه طارق هادا صاحب الشرطة تاعه يعني مسؤول الشرطة الامني ان طارقا صاحب شرطة خالد بن عبدالله القصرى مر
بابن شبرمة وابن شبرمة احد الفقهاء في العراق احد فقهاء الرأي في العراق - 01:16:15

قال مر بابن شبرمة وطارق في موكيه فقال ابن شبرمة اراها وان كانت تحب كانها سحابة صيف عن قليل تقشعوا. فالملهم يعني هذا
مسؤول ماشي في موكب في العراق ماشي في موكب - 01:16:28

روما نظر الى هذا الموكب وقال يعني بمعنى الكلام انه هذى سحابة صيف وبكرة بتزول عنك تمام يعني انت مفكر هذه الامارة ستدوم
لك فكانه يعني ان رأى طارق في ابهته وفي عسکره شايف نفسه شوي - 01:16:44

فقال له اراها وان كانت تحب كانها سحابة صيف عن قريب تقشعوا. انت مجرد سحابة صيف بكرة يستغنو عنك يا طارق اه لكن
لاحظ ماذا حصل لابن شبر وما بعد ذلك. نعم. قال اللهم لي ديني ولهم دنياهم. فاستعمل ابن شبرمة فقال - 01:17:02
اللهم لي ديني ولهم دينهم. يا رب انا حصلت الدين والدنيا لهم انا ما بدبي ايها وبدبي اقول لك كيف الانسان احيانا ما يكونش مكتشف
نفسه ويكون بعض الناس لانه مات ولی منصب - 01:17:21

اه بصير يسوق عليك سيادة الدين والوعود والنصيحة. انه انا لا ما بدبيش هاي المناصب. انا الحمد لله. الحمد لله. اني بعيد عن هاي
المناقب والدنيا. طبعا هو لانه ما نحطش في منصب. تمام؟ فيبيحاول يليس نفسه حتى يرضيها انه ايش؟ الحمد لله انه ما ما
عينونيش الحمد لله. والله الدنيا لفلان وفلان انا بدبي - 01:17:36

بقي رب العالمين. طيب شو صار وما بعده؟ نعم. قال فاستعمل ابن شبرمة بعد ذلك على القضاء. نعم. بعد فترة الامير عين ابن شبروما
مسؤول القضاء عين ابن بشبرم مسؤولا عن القضاء. طيب. فقال له ابني اتذكر قولك يوم كذا اذ مر بك طارق في موكيه؟ اه ابن ابن
شبرمة - 01:17:58

كان الظاهر انه كان مع والده. لما والده اعطى البيت في امير الشرطة فابن ماذا قال يا ابتي تذكر لما مر طارق بجيشه او بشرطته
وانت قلت اللهم لي ديني ولهم دنياهم وزهدت في المناصب - 01:18:21
يا ابتي لماذا توليت المنصب؟ يعني انا شعرت في تلك اللحظة انك زاهد في المناصب فلماذا يا ابتي توليت منصب القضاء فماذا قال
له ابوه ابن شبرمة؟ قال يا بنى انهم يجدون مثل ابيك. ولا يجد ابوك مثلهم - 01:18:40

يا بنى يعني هاي فرصة وسنحت لهم ممكن يجدوا امثال من يتولى منصب القضاء. لكن انا اذا ما توليت المنصب راحت علي انا لا اجد
مثلهم مثل هؤلاء الامراء يعطوني راتب ومبلغ وووجع - 01:18:58

ممکن يلاقوا زبي وزياتي. لكن انا لن اجد مثلهم فخليني القطها قبل ما يفوت الاولان. اجاني منصب ووزارة اقفز اليها قال ولا ايجد
ابوك مثلهم ان اباك اكل من حلوائهم - 01:19:14

وحظ في اهوائهم. نعم قال اما ترى هذا الدين الفاضل كيف عجل بالتقرير وقبل بالتوبيخ من اخص ذويه ولعله فهنا ما وردي بعلق
على هاي القصة يقول شايف هذا العالم - 01:19:30

لما كان ينصح نفسه والناس من حوله انه اعطوهمن الدنيا وانت خدوا الدين بمجرد ما اعطي منصب اختلفت النفسية شوي صار هو
ايضا يريد يأكل من حلوائهم ويريد ان يسقط في اهواه الملوك - 01:19:43
نلاحظ من الذي قرעהه؟ ابنه اقرب الناس اليه قالوا يابا انت ما كنت تحكى هيكل انت كنت تحكى لنا ابعدوا عن الوزارات والمناقب اول
ما فتح لك منصب رأيناكم حاضرا فيه - 01:19:59

ويقول الماوريدي اما ترى هذا الرجل الذي طبعالي من شغلة ما رجل دين فاضل وهو من الفقهاء الذين تذكر اقوالهم في كتب الفقه
يعني ابن شهرة ممن تذكر اقواله - 01:20:11

لكن ان صحت القصة اول نوع يعني ضعف بشري انساني اسأل الله ان يغفر له فيقول اما ترى هذا الدين الفاضل كيف عوجل بالتلقيع؟ وقبل بالتوبيخ من اخص ذويه من ابنه - [01:20:21](#)

ولعله من ابر بنيه ثم يقول الماوريدي يعود الى نفسه فيقول فكيف بنا؟ طبعا الماوريدي شو كان منصبه؟ قائد القضاة كان مني منورني خايف على نفسه فيقول فكيف بنا ونحن اطلق منه عنانا واقلق منه جنانا - [01:20:36](#)

اذا رمكتنا اعين المتبوعين وتناولتنا السن المتعنتين هل نجد غير توفيق الله لماذا وسوى عصمنه مع هذا. يعني يقول ماذا اقول عن نفسي؟ وانا الماوريدي الملقب بقاضي القضاة والناس يعني تنتظر اخطائي وترتفب هفوatici - [01:20:57](#)

اسأل الله ان يعصمك من الزلال. طيب. هكذا انتهى الباب الاول وهو باب العقل سينتقل الان الى ثمرة العقل. ثمرة العقل ما هو ان يورثك علم العقل النافع هو الذي يقودك الى العلم النافع - [01:21:17](#)

فاخذ الان في عقد باب في فضل العلم العلمي عموما ثم علم الشرعي خصوصا حقيقة وهذا الفصل فصل ماتع ومفيد. في بعض زواياه تكلم بكلام لن تجده في كتاب اخر - [01:21:33](#)

في فضيلة العلم واسباب فتور الانسان عن طلب العلم. تكلم بكلام نافع انا لم اجده عند غيره. نقرأ قال الباب الثاني في ادب العلم قال اعلم ان العلم اشرف ما رغب فيه الراغب. وافضل ما طلبه وجد فيه الطالب وانفع ما ما كسبه واقتناه الكاسب. لان شرفه ينوم على صاحبه - [01:21:46](#)

وفضله وفضله ينمي على طالبه. قال الله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فمنع من المساواة بين العالم والجاهل لما قد خص به العالم من فضيلة العلم. ومعنى ان فضله ينوي عند طالبه ينمي يعني يزداد - [01:22:08](#)

وفضله ينمي يعني يزداد ينمي وينمو. ويجوز ان تقول ينمي والشهر انها يمي ترى يعني والاشير انها ينمو وكلاهما جائز. نعم وقال الله تعالى وما يعقلها الا العالمون. فنفي ان يكون غير العالم يعقل عنه امرا او يفهم عنه زجرا. وروي عن النبي صلى الله عليه - [01:22:24](#) اوحي الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام اني عليم احب كل عليم. طبعا الحديث فيه اشكال. نعم طبعا سبحانه الله يعني ما في كتاب الا عليك ان تأخذ خيره وتجنب اشكالاته - [01:22:47](#)

خلص من اشكالات الماوريدي ضعفه في الحديث الماوريدي على طريقة الغزالي وغيرهم. من يحسن التفكير والتأصيل للافكار. لكن بضاعته في الحديث ضعيفة ردية. نعم روى ابو امامه رضي الله عنه قال - [01:22:59](#)

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجلين احدهما عالم والآخر عابد فقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم. وقال علي فضل العالم يعني المسافة اللي بين العالم والعابد - [01:23:14](#)

المسافة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ادنى الصحابة المسافة بين النبي عليه الصلاة والسلام وادنى الصحابة مسافة كبيرة جدا وكذلك المسافة بين العالم والعابد. لماذا؟ لان العالم نفعه متعدى - [01:23:29](#)

اما العابد فنفعه قاصر عليه ومن كان نفعه متعدى للناس فهو اعظم بكثير من يفعل اعمال صالحة لكنها قاصرة عليه لا ينتفع بها الناس. يعني صلاتك انت بتنتفع فيها صيامك جزاك الله خير انت عابد. بس الناس مش عم تندفع بعبادتك. لكن معلم الناس الخير - [01:23:44](#)

لا نفعه متعدى ولذلك جعل الفرق بينه وبين العابد كفضل النبي صلى الله عليه وسلم على ادنى رجل. نعم. وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام الناس ابناء ما وقال مصعب الناس ابناء ما يحسنون - [01:24:05](#)

يعني الناس تنسب الى ما تحسن قيمة كل امرئ ما يحسنه فاذا انت تحسن العلم انت عالم. واذا انت تحسن الحرام انت تنسب الى الحرم. اذا انت تحسن البطالة فانت تنسب اليها. فانت تحسب وتنسب الى الشيء الذي تتلقنه - [01:24:21](#)

اختر لنفسك شيئا شريفا تحسب اليه وتلزم اليه. نعم. وقال مصعب ابن الزبير لابنه تعلم العلم فان يكن لك مال كان لك جمالا. وان لم يكن لك مال كان لك مالا - [01:24:42](#)

ما معنى هذا الكلام وقل له يابني تعلم العلم. اذا كنت انت غنيا العلم يزيدك جمالا. اذا كنت فقيرا تتكتسب بالعلم ويأتي لك بالمال

العلم وظيفة من وظائف في النهاية في حال ما كان عندك ما تستطيع ان تعلم وتأخذ مال مقابل تعليمك - [01:24:55](#)
وقال عبد الملك ابن مروان لبنيه يا بني تعلموا العلم فان كنتم سادة فقتم. وان كنتم وسطا ستم وان كنتم سوقة عشتم. جميل تعلموا
العلم فان كنتم انت اسياض فقتكم غيركم في السيادة بسبب العلم - [01:25:15](#)

وان كنتم وسطا يعني وضعكم المعيشي وسط ماذا العلم ينكلكم الى الاعلى ستم يعني اذا كنتم سادة فقتם الاسياض. واذا كنتم وسط
في المنزلة العلم ينكلكم الى السيادة واذا كنتم سوقا يعني من عوام عوام الناس - [01:25:30](#)
العلم تتعيشوا فيه وتجلوك بكرة في وظيفة. تتوظف به. نعم وقال بعض الحكماء العلم شرف لا قديم له. والادب مال لا خوف عليه. نعم
وبالتالي العلم مفيد على كل الجهات. وقال بعض الادباء نعم - [01:25:48](#)

اقرأي العبارة العلم شرف لا قديم له انا عندي في نسختي وقال بعض الحكماء العلم شرف من لا قدر له والادب مال لا خوف عليه
وقال بعض الادباء العلم افضل خلف والعمل به اكمل شرف. نعم. وقال بعض البلاغاء تعلم العلم فانه يقومك ويصدقك صغيرا -

[01:26:05](#)

ويقدمك ويسودك كبيرا. ويصلح زيفك وفاء. ويصلح زيفك وفاسدك. ويرغم عدوك وحاسدك. ويقيم عوجك وميك. ويصحح واملك.
جميل تعلم العلم فانه يقومك ويصدقك صغيرا. لما تكون في الشباب العلم يزيدك بصيرة - [01:26:29](#)
ولا تتخذ خطوات فيها تهور او فيها ابعاد عن جادة الصواب والعلم يقدمك ويسودك كبيرا. لما تكبر تمام العلم يقدمك بين الناس
ويسودك بينهم والعلم يصلح زيفك وفاسدك. يصلح ما فسد من احوالك - [01:26:49](#)

ويرغم ان يذلوا عدوك وحاسدك ويقوم اعوجاجك وميلانك. ويصحح واملك يعني يجعل حتى ما تطلب من الهم تطلب الهم العالية
والامور الشريفة. كل هذا بسبب العلم وقال علي ابن ابي طالب عليه السلام قيمة كل امرى ما يحسن. وهذا نفس كلام السابق لما قال
الناس ابناء ما يحسنون. نعم. قال فاخذه الخليل فنظمه شعرا فقال - [01:27:07](#)
لا يكون العلي مثل الدنيا. لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي. قيمة المرء قدر ما يحسن المرء. وقضاء من الامام علي. يعني هذا حكم من
الامام علي ابن ابي - [01:27:32](#)

ابي طالب قيمة المرء قدر ما يحسن. قال وليس يجهل فضل العلم الا اهل الجهل. لان فضل العلم انما يعرف بالعلم. يعني من الذي
يجهل فضل العلم الجاهل لانه فضل العلم لا يدرك لا يدرك الا بالعلم - [01:27:42](#)
يعني انت لما تطلب العلم تصبح تدرك فضل العلم. واما وانت جاهل مش عم تتعلم عمرك ما راح تعرف ففضل العلم لا يدرك الا اثناء
التعلم. نعم قال وهذا ابلغ في فضله لان فضله لا يعلم الا به. فلما عدم الجهل العلم الذي به يتوصلون الى فضل العلم جهلوه فضله.
واستأذنوا واستبدلوا اهله - [01:27:57](#)

وتوهموا ان ما تميل اليه نفوسه من الاموال المقتناة والطرف المشتهاة اولى ان يكون اقبالهم عليها. واحرى ان يكون اشتغالهم بها.
وقد قال ابن المعتز في مأثور الحكم العالم يعرف الجاهل. لانه كان جاهلا. والجاهل لا يعرف العالم لانه لم يكن عالما. جميل. نعم. قال
وهذا صحيح. ولما جله انصرفوا عن العلم - [01:28:21](#)

به انصراف الزاهدين. وانحرفوا عنه وعنهم انحراف المعاندين. لان من جهل شيئا عاداه قال وانشدني ابن لنكك بابي لابي بكر من
درید. قال جهلت فعاديت العلوم واهلها كذلك يعادي العلم من هو جاهله. ومن كان - [01:28:41](#)
يهوى ان يرى متتصدا ويكده لا ادرى اصيبيت مقاته. قال وقيل لبذر لبزر لبزر جمיהם هذا احد يعني ملوك الفرس قال العلم او احد
حكمائهم قال العلم افضل ام المال - [01:28:57](#)

وقال بل العلم قيل فما بالنا نرى العلماء على ابواب الاغنياء؟ ولا نكاد نرى الاغنياء على ابواب العلماء؟ فقيل له اذا العلم افضل من
المال لماذا نرى العلماء على ابواب الاغنياء - [01:29:11](#)

لكتنا لا نرى الاغنياء يطلبون العلم على ابواب العلماء. فقال ذلك لمعرفة العلماء بمنفعة المال وجهل الاغنياء بفضل العلم. نعم. قال لان
العلماء يعرفون فضل المال ومنفعته يبحثون عنه عند الاغنياء. طبعا هذا ليس المراد انه العالم يتسلل - [01:29:24](#)

لكن هي الفكرة واما الاغنياء الجهال فانهم يجهلون فضل العلم لم يقفوا على ابواب العلماء طلبا للعلم. نعم. وقيل لبعض الحكماء لم لا يجتمع العلم والمال ؟ فقال لعز الكمال. سبحان الله! عز الكمال - 01:29:44

يعني هم يقولون لماذا في العادة العالم يكون وضعه المادي محدود والجاهل في كثير من الاحيان تجده مرزوق ولأن الله عز وجل اه يعني سبحانه وتعالى لم يجعل الدنيا مبنية على الكمال - 01:29:59

اذا رزقك مال العلم قلل من كمال المال. واذا رزقك مال المال قلل من كمال العلم. نعم. قال وان شدت لبعض اهل العصر وفي الجهل قبل الموت موت لاهله. فاجسام - 01:30:15

قبل القبور قبور وان امراً لم يحيا بالعلم ميت فليس له حتى النشور نشور. سبحان الله! فوق بعض المتعلمين بباب عالم ثم نادى. تصدقوا علينا بما لا يتعب ضرسا ولا يسقم نفسها. هذا رجل وقف على باب عالم فقال له - 01:30:28

تصدق علي بما لا يتعب ضرسا. يعني اشي ما بتتعب اسنانك ولا يسقم نفسا ولا يمرضك هذا العالم ظن ابتداء انه يريد ماذا نفقة وطعاما اخرج له طعاما ونفقة. فقال هذا الطالب - 01:30:45

الي كلامكم اشد من حاجتي الى طعامكم انا ما قصدت اني اريد منك نفقة ولا طعاما فانا محتاج الى كلامك والى تدريسك اكثر من احتياجي الى طعامك والى نفقتك اعجب يعني الشيخ بهذه الاجابة - 01:31:02

قال اني طالب هدى لا سائل ندى. يعني هذا الطالب ايش يقول؟ انا طالب هدى. انا جاي اسأل عن علمك لا طالب ندى يعني لا انتظر منك معروفا فاذن له العالم افاده من كل ما سأله عنه. فخرج هذا الشاب جذلان فرحا وهو يقول - 01:31:23

علم اووضح لبسا خير من مال اغنى نفسه علم ازال اللبس عنك وارزقك بصيرة خير من مال ومجرد فائدته الطعام والشراب وقضاء حوائج الدنيا. نعم. قال واعلم ان كل العلوم شريفة وكل علم منها فضيلة والاحاطة - 01:31:41

بجميعها محال. الان هو سيتكلم بشكل عام. بشكل عام العلوم كلها مطلوبة. ما دامت علوم نافعة. سواء علم الدين ولا علم الطب ولا علم الهندسة ولا العلوم عموما كلها مطلوبة وان كانت تتفاوت في شرفها - 01:31:58

قال قيل لبعض الحكماء من يعرف كل العلم؟ فقال كل الناس. ما معنى هذه هذا الاجابة احسنت لبعض الحكماء من الذي يعرف كل العلوم هل يمكن اخواني شخص يكون يعرف كل العلوم ويكون بحر العلوم؟ ما في - 01:32:14

وان كان بعض العلماء يلقب بحر العلوم بس ما فيش واحد جمع كل العلوم فقيل له من الذي يعرف كل العلوم؟ فقال كل الناس. يعني ان العلوم كلها هي مبثوثة في الناس. اذا جمعت علم كل الناس انت تكون جمعت كل العلوم. والا ما في شخص عنده كل العلوم. طب وفيزياء ودين وشريعة - 01:32:32

يعني لا يمكن الورود يعني النبي صلى الله عليه انه قال من ظن ان للعلم غاية فقد بخسه حقه ووضعه في غير منزلته التي وضعه الله بها حيث يقول وما اوتى - 01:32:52

من العلم الا قليلا وقال هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم وقال بعض الحكماء لو كنا نطلب العلم لنبلغ غايتها. كنا قد بدأنا العلم بالنقيصة. ولكن نطلب ايوة - 01:33:03

ولكن نطلب لنقص في كل يوم من الجهل ونزيد في كل يوم من العلم. ما معنى هذا الكلام؟ قال بعض العلماء لو كنا نطلب العلم من اجل ان نصل الى غايتها الى نهايته - 01:33:17

ابدأنا العلم بماذا؟ بالنقيصة ما معنى لا ابدأنا العلم بالنقيصة وكنا قد بدأنا العلم بالنقيصة اذا حدا عنده هيك تحليل لها الحقيقة انا حتى يعني الشرح لم يذكروا شيئا واضحا - 01:33:30

في هذا الكلام لكن الذي يظهر لي يعني كنا بدأنا علمنا بشيء هو نقيصة وعيوب تمام يعني الذي يطلب العلم وهو يظن انه سيصل الى النهاية خلاص. ولن يعني سيعمل كل العلم ولن يفوته شيء - 01:33:50

فهذا بدأ العلم بالنقيصة بدأ بشيء معيب انك لا تعرف قدر العلم العلم مهما طلبته لا يمكن ان تصل الى غايتها فاذا ابتدأت بالعلم وانت تعتقد انك ستصل الى غايتها والى كل المعلومات التي فيه - 01:34:11

انت بدأت العلم بعيب. بدأت طلب العلم ومشارك العلمي بنقية وهو انك لم تتصور العلم حقيقة والا فالعلم لا يمكن ان تدرك غايته.
وانما قصارى الانسان اذا تعلم علما ان يزداد في كل يوم معرفة بشيء منه وينقص جهله بشيء منه - 01:34:28

اما ان تصل الى غاية العلم فهذا لا يمكن. نعم. وقال بعض وقال بعض العلماء المتعمق في العلم كالسابق في البحر. ليس يرى ارضا ولا يعرف طولا ولا عرضا وقيل لhammad الرواية اما تشبع من هذه العلوم؟ فقال استفرغنا فيها المجهود فلم نبلغ منها المحدود. فنحن كما قال الشاعر اذا قطعنا - 01:34:46

علما بدا علم. يعني اذا قطعنا العلم بمعنى الجبل الانسان في العلم كلما قطع مشارا بدا له مشارا اخر وكلما قطع ما فاز في العلم بدأ له مفازة اخرى العلم لا نهاية له. نعم. قال وانشد الرشيد عن المهدى بيتبين وقال اراهما له. يا نفس خوضي بحور العلم او غوصي فالناس ما بين معموم - 01:35:06

لا شيء في هذه الدنيا نحيط به الا احاطة منقوص بمنقوص. نعم فالانسان لا يستطيع ان يصل الى الكمال وانما قصارى جهتنا ان نأخذ شيئا من هذا البحر الخوام قال واذا لم يكن الى معرفة سبيل العلوم سبيلا. الى معرفة جميع العلوم سبيلا - 01:35:28
واذا لم يكن الى معرفة جميع العلوم سبيلا وجب صرف الاهتمام الى معرفة اهميتها والعنابة باولاهما وافضلها. واولى العلوم وافضلها علم الدين بالتالي ما دامت الاحاطة بكل العلوم مستحيلة اولى ما ينشغل به الانسان هو - 01:35:47

علم الدين طبعا هذا لا يعني ان الانسان لا يتخصص في علوم اخرى لكن المراد بيان الحقيقة والواقع ان اشرف العلوم على وجه الارض هو العلم الذي يقودك الى الله سبحانه وتعالى وهو علم الدين. نعم. قال لان الناس بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون اذا لا يصح اداء عبادة اداء عبادة - 01:36:03

قيل فاعلها صفات ادائها. ولم يعلم شروط اجزائها. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم خير من فضل العبادة. يعني ان تزيد من العلم خير من ان تزيد من العبادة - 01:36:22

الفضل هو الزيادة عن الواجب ان يكون عندك زيادة من العلم افضل من ان يكون عندك زيادة من من العبادة. العمل يعني قال وانما كان كذلك لان العلم يبعث على فضل العبادة. جيد. جميل. طب لماذا - 01:36:38
النبي صلى الله عليه وسلم حكم هذا الحكم قال لان الزيادة في العلم اصلا هي التي تقودك الى زيادة في العبادة. فتزود من العلم وتلقائيا ستتزود من العبادة. اذا كنت طبعا من يهتم بالعلم النافع - 01:36:53

قال والعبادة مع خلو فاعليها من العلم بها قد لا تكون عبادة. فلزم علم الدين قد تكون بدعة نعم. فلزم علم الدين كلام مكلا. وقال رسول الله صلى الله عليه طلب العلم فريضة على كل مسلم. وفيه تأويلان. هذا الحديث له شرحان. ما معنى طلب العلم فريد - 01:37:07
على كل مسلم المعنى الاول علم ما لا يسع المكلف جهله من العبادات. اذا ما هو العلم الذي يجب على كل مسلم فرض ان يتعلم القول الاول هو ما لا يسع المسلم جهله. وهذا فرض على كل مسلم فرض عين يتعلم - 01:37:22

والثاني جملة العلم اذا لم يقم بطلبه من فيه كفاية. نعم المعنى الثاني للحديث ان طلب العلم فريضة على كل مسلم انه فرض كفاية اذا فرض عيد الان وكلاهما صحيح يعني الان من العلم ما هو فرض عين ومن العلم ما هو فرض - 01:37:39
كفاية. فاذا حملنا الحديث على فرض العين ان المراد طلبوا ما لا يسع المسلم جهله فرض عين على كل مسلم واذا حملنا الفرض في الحديث على فرض الكفاية بالمعنى ان طلب العلم في الجملة كما قال ما في الجملة هو فرض كفاية. فاذا لم يقم به من يكفي - 01:37:56

اصبح واجبا علي ان اقوم بسده والا اثمنا جميعا واما كان علم الدين قد اوجب الله تعالى فرض بعضه على الاعيان وفرض جميعه على الكافية كان اولى مما لم يجب فرضه على الاعيان ولا على الكافية. اللي هي السنة - 01:38:15
نعم. قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين واليوم ينذرروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يذرون. وروى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فاذا هو بمجلسين. احدهما يذكرون الله تعالى والآخر يتفقهون. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام المجلسين على خير. واحدهما - 01:38:30

احب الي من صاحبه. اما هؤلاء فيذكرون الله تعالى ويسألونه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم. واما المجلس الاخر فيتعلمون الفقه ويعلمون الجاهل وانما بعثت معلما. فجلس الى اصحاب الفقه. وروى نعم هذا الحديث طبعا فيه ضعف وان لم يكن يعني موضوعا او منكرا لكن فيه ضعف. نعم. قال وروى مروان ابن جناح عن - 01:38:50

يونس ابن ميسرة عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، انه قال الخير عادة، والشر لجاجة، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:39:10

الخيار امتی علماؤها وخيار علمائهم فقهاؤها. وروى معاذ بن رفاعة عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه بنفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين. هذا الحديث حسن ابن القيم رحمة الله عليه في - 01:39:21

مفتاح دار السعادة يحمل هذا العلم العدول يحمل هذا العلم من كل خلف يعني من كل جيل من كل خلف عدوه. ما وظيفة هؤلاء العلماء بنفون عن هذا العلم تحريف الغالبيين الغلاة - 01:39:40

المتشددين المتنطعين وكذلك انتحال المبطلين اي ما ينسبه اهل الباطل الى الدين وما ينحلونه الى الدين العدول بنفون ذلك ويبينون براءة الدين منه وتأويل الجاهليين اي تفسيرات الجاهليين لنصوص الكتاب والسنة - 01:39:57

من الذي يبين خطأ هذه التفسيرات العدول ايضا من العلماء. نعم. قال وروي عن النبي صلى الله عليه عليه عليكم بخلافه. قال ومن خلافوك؟ قال الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله - 01:40:15

وروى حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفقه في الدين حق على كل مسلم. الا فتعلموا وعلموا وتفقروا ولا تموتوا جهالا. وروى سليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشيء افضل من فقه في الدين. ولا فقيه واحد اشد على على الشيطان من الف عابد - 01:40:28

ولكل شيء عماد وعماد دين الفقه. وربما مال بعض المتهاونين بالدين الى العلوم العقلية. يقصد العلوم الفلسفية بعض وقوعه هو يتكلم عن زمه الماوردي ان كثير من اهل زمانه من اهل البدع - 01:40:48

كانوا يميلون الى علوم الفلسفة ويزهدون في علم الدين والشريعة وقال وربما مال بعض المتهاونين بالدين الى العلوم العقلية وانها احق بالفضيلة. واولى بالتقديمة. استثنانا لما تضمنه الدين من التكليف. واستردا لما جاء به الشرع من التعبد - 01:41:02

والتوقيف. لماذا؟ قد استثنانا لما تضمنه الدين من التكاليف ان الدين الاسلامي في تكاليف واوامر ونواهي واحكام بیوع واحکام مناکحات. فيستثنى هذه التفاصيل ويريد العلوم العقلية واستردا ما يعني استثنانا لما جاء به الشرع من ماذا - 01:41:17

من التعبد والتوكيف خاصة اذا كان الانسان له عشق للعلوم الفلسفية والعقلية يصعب عليه انه بدك تؤمن بشيء وبدون ما تسأل عن علته يقول انا ما بحب هاي الاشياء اللي فيها ايش ؟ انه الضهر اربعة والعصر اربعة - 01:41:38

وليس لك ان تسأل عن علتي هذا. لا انا بدي اعرف كل اشي ايش بتعرف بعض الناس بقول لك انا اذا ما اقتنعت بالشي انا ما بعمله هذا بعض الناس الذي ابتلي بذكاء مفرط - 01:41:56

تجده يحاول ان يفلسف كل شيء فاذا وجد شيء مائل وفلسفة بقول لك شو هذا الدين اني اطوف حوالين الكعبة سبعة واسعى بين الصفا والمروة سبعة وارمي الجمار. شو هاظا التخلف الرجعية اللي انتم فيها؟ ومفكرك انه هو ذكاءه يعني انه شيء مبهر. وانه الدين اللي فيه اشياء - 01:42:08

تعبدية توقيفية انت مطلوب ان تتبع بها بهذا الرقم وليس لك ان تسأل ترى انه هذا نوع من التخلف. لاحظ حتى في زمن الماوردي هؤلاء موجودون. فيستنزل ما جاء به الدين من التعبدات التوقيفية التي ليس للعقل فيها - 01:42:26

فيها مجال للتفكير. وانما قصاراه ان يقول سمعنا واطعنا. نعم. قال والكلام مع مثل هذا في اصل لا يتسع له هذا الفصل ولن ترى ذلك في من سلمت فطرته وصحت رويته. لأن العقل يمنع من ان يكون الناس هملا او سدى. يعتمدون على ارائهم المختلفة. وينقلون لاهوائهم طبعا - 01:42:43

وردي يقول انا ما راح اناقش هذا الانسان الذي يسترذل الدين ويستهون المسائل الشرعية ولكن بشكل عام يقول الماء وردي لن ترى هذه النظرة والتهاون في الدين عند انسان فطرته سليمة - [01:43:02](#)

وصحت روبيته صحة ما ذكره صحيح لماذا لان العقل اصلا اللان الما وردي به يفكر من الجانب العقلي العقل اصلا يمنع ان يكون الناس سدى وهملا لا تكليف لهم. ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يقول العقل - [01:43:19](#)

لو فكر الانسان في خلق هذا الكون وفي خلق البشر بصير لو فكرت. معقول هؤلاء البشر على هذا الكوكب خلقوا فقط لقضاء او طانهم وشهواتهم هذا الخلق المتقن للانسان بكل ما فيه - [01:43:36](#)

وهذه الشعوب والحضارات معقول خلقت فقط لقضاء شهواتها وزواجها؟ لو فكرت من ناحية منطقية فان العقل يمنع ان يكون الناس وجدوا على هذا الكوكب حملا او سدا لا لتکليف يعتمدون على ارائهم المختلفة - [01:43:52](#)

وينقادون لاهوائهم المتشعبه دون وجود شريعة يحتكمون اليها يعني قال وينقادون لاهوائهم المتشعبه. لما تؤول اليه امورهم من الاختلاف والتنازع نهائي الاهواء المتشعبه الى اين ستقودهم للاختلاف التنازع وتفضي اليه احوالهم من التباين والتقاطع - [01:44:11](#) فلم يستغنوا عن دين يتألفون به او يتألفون به تليفون انا عندي مختلف. طيب. يأتلفون به يعني تجتمع به كلمتهم ويتفقون عليه ثم العقل موجب له او ماذا قال؟ عندك في نسختك - [01:44:36](#)

متتابع عليه او متتابع له في بعض النسخ حتى او مانع منها لكن هذه بتحتاج الى شرح مختلف. طيب. قال ولو تصور هذا المختل التصوري ان الدين ضرورة في العقل وان العقل للدين اصل لقصر عن التقصير - [01:44:57](#)

طبعا ما معنى ان العقل للدين اصل؟ احنا عادة يعني ابن تيمية الف كتاب تعارض العقل والنقل. وانا نثبت ان العقل تابع للدين هل كلام الماوردي هنا وان العقل للدين اصل صحيح؟ - [01:45:14](#)

ايه ما اصل للاخر؟ هل العقل اصل للدين او الدين اصل للعقل نعم لتحرير المصطلح تحديد الجهة. احسنت يعني لابد من تحديد الجهة. نعم. فان فهم ان العقل هو مناط الدين فهو حقيقي لانه الانسان لو لم يكن - [01:45:28](#) عاقلا لن يصل الى الدين. سيدول عنه التكليف. جيد. وهو بداية بعقله عقله قاده الى الشرف ثم سلم القياد له. احسنت. هذه افضل عبارة ان العقل هو الذي قادك الى الشرع - [01:45:47](#)

ثم بعد ذلك سيسسلم القيادة الى الشرع تمام؟ العقل يقودك الى الدين ثم بعد ذلك بعد ان قادك عقلك الى معرفة الله والتدين سيسسلم الرأية للدين ويقول للدين يلا انت احكمني لانك وحي من الله - [01:46:01](#)

فقوله ان العقل اصل للدين من هذه الجهة لا اشكال فيه قال ولو تصور هذا المختل تصوري ان دين ضرورة في العقل وان العقل للدين اصل لقصر عن التقصير واذعن للحق. ولكن اهمل نفسه فضل واصل. يعني فهذا الذي يفضل العلوم - [01:46:17](#) الفلسفية على العلوم الشرعية الدينية لو فهم ان العقل هو الذي يقود الى التدين لقصر عن التغسيل واذا هو يريد ان يقول الماوردي ان التدين هو ليس للاغبياء والحمقى والمغفلين كما يظن البعض - [01:46:33](#)

وللتدين هو موجب العقل الانسان في قمة عقله ونضوجه العقلي يعرف ابني لابد لي من دين والا فيستحيل اولا ان يكون الناس خلقوا سدى وهملا ويستحيل ايضا ان يتألف الناس ويجتمعوا بدون شريعة تضبط الحقوق والواجبات وتفصل في الامور. فبدون العقل لا قيمة فعفوا فبدون - [01:46:50](#)

يحكم العقل انه لا قيمة للحياة. نعم قال وقد يتعلق بالدين علوم قد بين الشافعي رحمة الله تعالى فضيلة كل واحد منها فقال من تعلم القرآن عظمت لما نقول ممتاز اللان سيبدا يفصل - [01:47:12](#)

فيقول لما نقول علم الدين علم الدين هل هو علم واحد ام في داخله علوم شتى حقيقة في داخله علوم شتى هناك علوم وسائل وعلوم مقاصد هناك علم التفسير وعلم الفقه وعلم العقيدة وعلم القراءات - [01:47:27](#) العلوم الاصول الفقه وما شابه ذلك يقول الشافعي اختصارا من تعلم القرآن يعني علم التفسير وما يتعلق بالقرآن عظمت قيمته وعظمت قيمته للتصاله بهذا الكلام العظيم. فان الله يرفع بكلامه اقواما - [01:47:42](#)

ومن تعلم الفقه نبول مقداره. لماذا تكون نبيلا لان الناس كلها تحتاج اليك يرتفع قدره بين الناس. الفقيه ينبل مقداره عند الناس لان كل الناس تحتاج اليه فلان طلق مرته فلان بده يبيع. فلان بده يشتري. في معاملة بنكية. في قضاء في كذا. فالناس كلها تحتاج اليه. فالفقيه دائما يرتفع قدره بين الناس - 01:47:59

نعم قال ومن كتب الحديث قويت حجته. طبعا لانه من كتب الحديث وعرف الصحيح من السقيم عرف كيف يحتاج وما هي الادلة. نعم. ومن تعلم الحساب جزل رأيه. جزل رأيه قوي - 01:48:24

الذى يتعلم الحساب يصبح رأيه قويا وان كان هذا ليس اساسا من علوم الدين وانما هو مفيد في الدين. نعم. قال ومن تعلم العربية رقم طبعه. نعم الذي يتعلم العربية يعني الادب العربي - 01:48:37

يصبح هيكله عنده رقة واحساس مرهف نعم. ومن لم يصل نفسه لم ينفعه علمه. اه جميل هذه الخلاصة. وفي النهاية لو تعلمت العربية والحساب والفقه والتفسير ولكنك لم تصن نفسك - 01:48:51

عن خوارم المروءات وعن المعاصي والزلات كل علمك ما راح ينفعك فعليك مع العلم صيانة النفس عن المعاصي وهو روم المروءة قال ولا عمري ان صيانة النفس اصل الفضائل. لأن من اهم صيانة نفسه ثقة بما منحه العلم من فضيلته وتوكل على ما يلزم على ما يلزم الناس من صيانته - 01:49:04

سلبوه فضيلة علمه ووسموه بقبيح تبذهله. اه مهم هذا الكلام الآن الما وردي انطلق من الكلمة الاخيرة. ماذا قال؟ صيانة النفس عن الرذائل هذا اهم شيء تعتنى به من البدايات - 01:49:24

انه بعض الناس آلا يصون نفسه ويقع في خوارم المروءات وفي رذائل الافعال اتكالا على ان الناس لن تقع فيه لانه عالم ويقول لك المواردي انت ما بتعرف الناس. لا - 01:49:39

بعض الناس يهمل صيانة نفسه ثقة بما منح من العلم وتوكل على انه الناس رح تضلها تحترمني اكيد لانه انا عالم. حتى لو فعلت حرام حتى لو فعلت خوارم مروءات - 01:49:55

النصر فتجده يدخل في مجالس العامة والخاصة ويكثر الضحك. ويكثر التصرفات التي تسقط من الهيبة. وفي وجهة نظره ماذا ستبقى الناس تحترمني اتكالا لما عندي من العلم. لا يقول لك المواردي انت تتصرّف بالامر على غير ما هي عليه - 01:50:09

ان صيانة النفس اصل الفضائل. لأن من اهم صيانة نفسه ثقة بما منحه العلم من الفضيلة واتكالا على ما يلزم الناس. انه الناس لازم تصونني لانه انا عالم قال سلبوه فضيلة علمه ترى الناس ستهدى سترك في النهاية يعني - 01:50:27

اذا لم تচون نفسك ووسموه بقبيح تبذهله فلم يفي ما اعطاه العلم بما سلبه التبذل ما اعطيك ايادك ما اعطيك العلم لك. يعني دخلت الضمائر ما اعطيك ايادك العلم - 01:50:45

سيسلبه منك عدم صيانة النفس العلم اعطاك فضيلة لكن عدم صيانة نفسك ستسلب عنك هذه الفضيلة التي منحك اياها العلم. نعم قال لان القبيح انم من الجميل. والرذيلة اشهر من الفضيلة. شف هذا حكمة - 01:51:05

بدك تفهمها سواء كنت طالب علم او من عوامل مسلمين او مثقف او في اي مكان كنت. بدك تعرف طبيعة المجتمعات يقول المواردي القبيح اكثرا الناس تتذكرة اكثرا من الجميل - 01:51:25

قبائحك الناس تتذكرة اكثرا من الاشياء الجميلة التي انت تفعلها والرذيلة تشتهر على الاسنة ويتناقلها الناس اكثرا من انتقال الفضيلة.

يعني سبحان الله تجد عالم طول عمره بدرس الناس الخير - 01:51:43

وطول عمره بيذل لهم يا اخي اخطأ في موقف تجد كل المجتمع بيغز فيه شفت الشيخ الفلانى شو حکی. شفت طب انت الشيخ الفلانى عمري ما سمعت انك حضرت له مجلس علم او قرأت له كتاب او انتفعت من علمه. بس لانه اخطأ هذا الخطأ ما شاء الله اصبح مذكورة على لسانك بدك تعرف هكذا للأسف الناس. ومن عرف الناس اصطلاح - 01:52:01

الناس للأسف تنشر الرذائل وتنسى الفضائل تنشر القبيح وتنميه وتتناهى الجميل تدسه فعليك ان تفهم هاي الفكرة حتى تصنون نفسك

عن الاخطاء قدر المستطاع. لانك لو بذلت للناس مهجة عمرك - 01:52:28

و ساعات حياتك وليلًا ونهارا تقضي حواجهم. و اخطأت خطأ واحد لن ترحمك الناس وستجد ان العام مع السوشیال میدیا انظروا ماذا فعل فلان شوفوا كيف تصرف فلان او غفر الله احسنهم اللي ايش؟ بسوء خباذب غفر الله - 01:52:51
الشيخ الفلاني. ما كان ينبغي ان يصدر منه كذا. طب جزاكم الله خير. لكن هذا الشيخ الفلاني لما كان يعلمك الخير. هل استفدت منه؟ هل ذكرته خيرا وجهت الناس اليه؟ لا - 01:53:10

انت فقط اشتغل عند الفضائح وتستر الفضائل. ثم وردي لمعرفته بالناس يقول لك عليك انك تفهم الناس حتى تعرف كيف تتعامل معهم الناس تنمي القبيح والرذيلة اشهر على ازمنتهم من الفضيلة - 01:53:23

طب ليش هيكم الناس يا شيخ مصدق؟ لماذا الناس هكذا لماذا طبعا الناس المرادية للعوام والطعام لماذا الناس هكذا قال؟ اذ الناس لما في لما في طباعهم من بغضة الحسد ونزاع المنافسة تتصرف عيونهم عن المحاسن الى المساوى. اه انه - 01:53:41
والعامة في عندهم حسد ومنازعة الى المنافسة فلما يرونكم تفوقت عليهم وسدتهم الحسد الذي في قلوبهم والمنافسة على المجد والشرف يجعلهم يقتنصلون اي سلبية فيك حتى ينزلوا قدرك لتصبح مثلهم - 01:53:58

هكذا للاسف النفوس التي لم تتربى على موائد الدين. الحسد موجود في طباع الناس والمنافسة موجودة في طباع الناس. فاذا انت فقت الناس بعلم او ادب او شيء فان الناس تنتظر الهافة - 01:54:20

تنتظر الزلة حتى ترجعك الى مقامها. الناس مش هي تتحترمك لانك ستهם بالعلم. لكن فيهم طبع الحسد الذي ينمو ويخرج اذا وجد فيكم نقيصة؟ او وجدوا منك تصرفًا غير لبق. فلان الناس في طباعهم من بغضة الحسد - 01:54:37
ونزاع المنافسة تتصرف عيونهم عن محاسنك مباشرة الى مساوئك الان اذا ما لم يجدوا فيك سيئة ستبقى وجلها في قلوبهم. يعني عظيمًا لكن في هذا البعيغ الصغير الذي يسمى الحسد - 01:54:58

في اللحظة التي ستخطئ فيها سيكبر وسيستغلون الفرصة للاسقاط لانهم يريدونك ان تعود الى مثل احوالهم قال فلا ينصفون محسنا ولا يحابون مسيينا. خلص اسأتم اسقاط مباشرة لا سيما من كان بالعلم موسوما واليه منسوبا فان زلتـه - 01:55:15
لا تقال بشأن الا تقال لا تقال مش يعني لا تذكر. لا تقال اي لا يقيلون عثراتك. اي انسان متتصدر للعلم خطأ واحدة الناس ستتسقطه. للاسف فان زلتـه لا تقال عند العامة. اما عند العقلاء الذين يعرفون طبائع النفوس وانما وان كان الانسان على خير وصلة - 01:55:38

نفوس بشرية ضعيفة نخطئ نقصر يصدر منا ما يصدر من عوام الناس. لكن الناس لا تقبل عثرات الكبار هو هذا العامي اللي الذي يسقط العالم هو ممكن يكون واقع في شر القبائح. يعني فاعل السبع وذمته كما يقولون - 01:56:02
لكن ما حدا مدقدق عليه لكن لك العالم اه بنفعش وبيبدأ ينتقد بدك تنتبه على فلسفة الحياة ولا تبدأ من بعض الناس من بعض المشايخ الله يهديهم بكون مش فاهم الحياة صح - 01:56:22

يعني بعض المشايخ يقول اعطي قدرًا من العلم لكن لم يعط حكمة الحياة. فاذا بدأ الناس ينتقدونه على خطأ صدر منه تضيق نفسه درعا ويصبح عنده حالة من الاعتزال والاكتئاب النفسي. لانه يرى ادنى له فضل على الناس كبير - 01:56:36
ولكن الناس لم ترحموا في لحظة هفوة صدرت منه ويدخل في حالة من الانطروائية هذه ناتج انه عدم خبرتك بالحياة سيدنا الشيخ لأنت من البداية قبل ان تتصدق جيد ان تكون تفهم طبيعة المجتمعات. لماذا انا انصح بقراءة مثل هذه الكتب اخواني؟ زي ادب الدنيا والدين انه هذه الكتب - 01:56:52

ترزق طالب العلم فهما لطبيعة الحياة وخبرة الحياة. لانه الحياة العلمية ليست فقط معلومات نظرية الحياة العلمية ايضا خبرة ورؤى العلماء يتكلمون عن خبرة وقبل ان تتصدر بدك تفهم اذا تصدرت الناس لا ترحم - 01:57:13
فبدك تكون قابح جماح نفسك ومستيقظ لكلماتك لان الخطأ الواحد كفيل ان تسقطك واذا دخلت الناس فيك اذا دخلت الناس فيك بدك تحسم معالجة الموقف سريعا ولا تدخل في اكتئاب نفسي والشعور ليش الناس كذا ترى بي اقول لك شفقة - 01:57:32

احمد بن حنبل الله يرضى عنه لما اسر في فتنة خلق القرآن الناس ما فزعت له صح ولا لا يعني احمد بن حنبل في قمة جهاده انت بعض الناس بتربق انه دايما الناس راح تفزع لي - [01:57:54](#)

احمد بن حنبل امام اهل السنة والجماعة يؤسر ويحمل مكلا واهل بغداد واهل العراق ما قفزوا من اجل نصرته. مع انه الله جماهير بالملائين صحيح احمد بن حنبل طلاب بالالاف - [01:58:09](#)

والناس من اسقاع الارض كانت تأتيه الناس ما يتفرع لك والناس اذا اخطأ ما بترحmk بدك تفهم هذا الناس بتحبك وبتحترمك وتوقرك وتجلك. لكن شغلتين لا تنتظرهم من الناس شغلتين لا تنتظرهم لا تنتظر الفزعه - [01:58:26](#)

اذا قبض عليك او وقعت في مسلم الفزعه بتكون يعني اكثر الناس ممكن يرفعوا مظاهره ويحطوا اسمك اطلقوا سراح شيخنا. يعني هذا اكثر شيء يعني وتدعي لك في ظهر الغيب - [01:58:43](#)

الفزعه يعني حتى انه بعض الناس معتمد على ثقله الجماهيري. انه اذا عندي ثقل جماهيري ما راح يقدروا يحبسوني. خذها. والله اذا حبسوك ما حدا يفزع لك الا ابوك يهمك - [01:58:56](#)

تمام حتى شفتكم استغنى عنك اذا اسألت الناس ما راح ترحمك فبالتالي عود نفسك اغسل قلبك من التعلق بالبشر وعلق قلبك باللحم علق قلبك بمن يفاطر السماوات والارض. فهو سبحانه الذي يقيل عثرتك - [01:59:06](#)

ويرحم ضعفك ويعينك عند البلاء. نعم قال فان زلت لا تقال وھفوته لا تعذر اما لقبح اثراها واغترار كثير من الناس بها. فقد قيل في منثور الحكم زلة العالم كالسفينة - [01:59:27](#)

ويغرق معها خلق كثير. وقيل ليعيسى ابن مرريم عليه السلام من اشد الناس فتنه؟ قال زلة العالم اذا زل زل بزنته عالم كبير. وهذا وجهة نظر اخر ايضا مقبولة انه - [01:59:41](#)

حتى تكون منصفين ايضا انه زلة العالم كزلة الجاهل يعني حتى تكون منصفين انه ما نحسش انه يعني انه هذا العالم مظلوم لانه زل. بس وهو برضه زلة العالم فيها خطورة - [01:59:53](#)

لانه انا لا اعامل زلة العالم كزلة الجاهز زلة الجاھل ما حدا يتبعه عليها. وبالناس عارفين انه جاھل لكن المشكلة في زلة العالم انه قد يتبع عليها يعني مجموعة خطأ الشاطر بعشرة مش هاقول لك المثل. الانسان الذكي الفطن العالم خطيبته ليست خطأ غيره من حيث الاثر. فهذا ايضا جانب اخر - [02:00:07](#)

قال واما لان اهل الجاھل بذمه اغري لان الجاھل اذا ابني اغري وعلى تنقصه اخر. اللي هي الفكرة ذكرناها قبل شوي. يعني لماذا زلت العالم تضخم فيه جانب صحيح وفيه جانب خاطئ - [02:00:27](#)

الجانب الصحيح ان زلة العالم تضخم لان خطأ الذكي الفضل ليست خطأ غيره. فلا بد ان يكون العالم فعلا مراقبا لنفسه ومن جهة اخر لان الجاھل بذمه اي هناك ما يغريهم لذم العالم. وهو محاولة الاسقاط اللي ذكرناها قبل شوي. وعلى تنقصه اخر ليسليبوه فضيلة التقدم - [02:00:43](#)

بوشعيب ليسليبوه فضيلة التقدم وليمنعواه من ويمنعواه مباینة التخصص الان وايش يعني التخصص هو اختص بمنزلة ليست لهم فكونه بينهم بهذا التخصص الناس مش عاجبه بدك تنزل تصير زينا عنادا لما جھلوه - [02:01:06](#)

ومقتا لما بينوه بنادم معاذين لما جھلوه من العلم. فهذا كله معاندة من العامة للعلم ومقتا لما بينوا ومقتل للشیء الذي انفصل عنهم وهي مرتبة العلم الذي حازها العالم قال لان الجاھل اصلا - [02:01:29](#)

قد يرى العلم تکلفا ولو ما كما ان العالم يرى الجاھل تخلفا وذما وانشدت الربيع بن سليمان المرادي انشد عن الشافعی قوله ومنزلة السفیه من الفقیه کمنزلة الفقیه من السفیه الفقیه ینظر الى السفیه - [02:01:47](#)

كما ینظر السفیه الى الفقیه فهذا زاھد في قریبی هذا. وهذا فيه ازهد منه فيه العالم زاھد في السفیه. والسفیه زاھد في العالم اذا غالب الشقاء على سفیه تقطع في مخالفة الفقیه. يجده ینقطع فيما ذا في معادلة الفقهاء - [02:02:08](#)

فجهال العوام هم الذين ما معنى ینقطعون؟ يعني يبالغون في مخالفة اهل العلم وقال يحيى ابن خالد لابنه في نسخة ثلاث طعام

بس برضه تقطع جيدا. نعم. قال وقال يحيى ابن خالد لابنه عليك بكل نوع من العلم فخذ منه. فان المرء عدو ما جهل. وانا اكره ان تكون - [02:02:28](#)

عدو شيء من العلم. هذه جيدة لطلاب العلم الشرعي وهو ان الانسان اذا طلب العلم عليه اولا ان يأخذ من كل بستان زهرة حاول ان تكون موسوعيا ثم تخصصها من افات الدراسات الجامعية المعاصرة - [02:02:51](#)

ان الطالب يتخصص من البداية. طب كيف تتخصص وانت لم تشارك في العلم؟ لا حاول ان تتعلم شيئا من اللغة وشيئا من التفسير وشيئا من الفقه وشيئا من العقيدة وشيئا من الحديث وو - [02:03:08](#)

تشارك ثم بعد ذلك تنظر الى اين يميل قلبك من هذه العلوم فتعطيها زهرة العبر والحياة. نعم. قال ثم انشد تفنن وخذ من كل علم فانما يفوق امرؤ في كل فن - [02:03:21](#)

له علم فانت عدو للذى انت جاهلون. به ولعلم انت تتقنه سلم. احسنت يعني الناس والانسان عموما اذا جهل علما زهد مثلا بعض الناس يزهد في علم القراءات هناك هذا يعني ليس علما. ليه؟ لانه هو اصلا لانه ليس متخصصا في القراءة - [02:03:33](#) يزهد ويزهد. في العلم الذي ليس من صنعته. بعض الناس يزهد في اصول الفقه لانه ما فهمه. فبقول لك ايش؟ يا اخي اصول الفقه اغلبه شغل متكلمين واشاعرة ومعتزلة. احنا بكفينا ان شاء الله بندرس الاصول من علم الاصول للشيخ العثيمين وانتهت القضية - [02:03:51](#)

والواقع ليس كذا الواقع ان لو استصعب هذا العلم وجدوا يحتاج الى جهد فزهد نفسه وزهد الناس به. وهم ينهون عنه وينهون عنه. نعم قال واذا اذا صان ذو العلم نفسه حق صيانتها ولازم فعل ما يلزمها امن تعبير الموالي وتنقص المعاد وجمع الى فضيلة العلم - [02:04:08](#)

الصيانة وعز الزاهة. فصار بالمنزلة التي يستحقها بفضائله. اذا لاحظ ان الماء وردي يركز انك يا طالب العلم يا معلم الناس الخير رجلا او امرأة عليك ان تهتم بصيانة نفسك - [02:04:28](#)

حتى تصون علمك. والا ان تظن العلم وحده يصونك هذا خطأ. نعم. قال وروى ابو الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم. وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانبياء على العلماء فضل درجتين - [02:04:45](#)

للعلماء على الشهداء فضل درجة. وقال بعض البلغاء ان في جنات النعيم. وان كان الحديث فيه نظر. نعم. قال وقال بعض البلغاء ان من الشريعة ان تجل اهل الشريعة وان ومن الصنيعة ان ترب حسن الصنيعة - [02:05:04](#)

قال فينبغي لمن استدل بفطنته على استحسان الفضائل واستقباح الرذائل ان ينفي عن نفسه رذائل الجهل بفضائل العلم. وغفلة الاهمال استيقاظ المعانة ويرغب في العلم رغبة جميل هذا الكلام. اذا - [02:05:21](#)

ان من الشريعة ان تجل اهل الشريعة يعني من التدين ان تحترم اهل العلم من من شريعة الله احترام اهل العلم ومن الصنيعة انت رب حسن الصنيعة. ايش يعني يعني ومن حسن الصنيعة اللي هي المعروف - [02:05:36](#)

الصنيعة اللي هي المعروف. ومن المعروف انت رب حسن الصنيعة. ان اذا شخص يصنع المعروف مع الناس ومعك من المعروف انك تعامله وتحسن اليه وآتحفظ له معروفه ثم قال - [02:05:56](#)

فينبغي لمن استدل بفطنته على استحسان الفضائل واستقباح الرذائل ان ينفي عن نفسه رذائل الجهل بفضائل العلم وغفلة الاهمال باستيقاظ المعانة يعني ان تعاني في طلب العلم وتبدل وتکد وان لا تهمل نفسك وتتركها للجهل - [02:06:13](#)

وان يرغب في العلم رغبة متحقق لفضائله متحقق يعني متأكد ان للعلم فضائل واثق بمنافعه ولا يلهيه عن طلب العلم كثرة مال وجدة يعني كثرة المال والغنى. الجدة هي الغنى - [02:06:34](#)

لا يلهيك عن طلب العلم كثرة المال والجدا وهي الغنى ولا نفوذ امر وعلو منزلة. انك والله شايف نفسك مسؤول او سلطان فيحول ذلك بينك وبين العلم فان مننفذ امره - [02:06:53](#)

وهو الى العلم احوج بالعكس اصلا اذا كنت سلطانا او مسؤول انت محتاج ذا للعلم اكثر من غيرك فان من نفذ امره على الناس هو للعلم احوج ومن علت منزلته فهو بالعلم حق - 02:07:06

للأسف بعض الناس يظن ان الغنى والمنزلة تغنيها عن العلم. هنا الماوردي يقول بالعكس اذا كنت صاحب منزلة اجتماعية انت احوج منك الى العلم من غيرك ان تحوج الى العلم وروى انس بن مالك - 02:07:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحكمة ايوة. ان الحكمة تزيد الشريف شرفا وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك. وقال بعض فيه نظر عن النبي عليه الصلاة والسلام - 02:07:35

وقال بعض الادباء كل عز لا يوطده علم فهو مذلة. نعم. كل علم لا يؤيده عقل فهو فهو مظلة او مظلة. نعم. وقال بعض علماء السلف اذا اراد الله الله تعالى بالناس خيرا جعل العلم في ملوكهم والملك في علمائهم. سبحانه الله. نعم. وقال بعض البلاغة العلم عصمة الملوك لانه يمنعهم من الظلم ويردهم الى - 02:07:45

حكمة ويصدوهم عن الذمية ويعطفهم عن الرعية. فمن حقهم ان يعرفوا حقه ويستبطنو اهله. يستبطنو اهله. يعني يجعل اهل العلم بطانة لهم وزراء مستشارين. نعم. قال فاما المال فضل زائل وعارض مسترجعة. وليس في كثرته فضيلة. ولو كانت ولو كانت فيه فضيلة لخص الله تعالى به من - 02:08:05

لرسالته واشتباه لنبوته. نعم. وقد كان اكثرا نبياء الله تعالى مع ما خصهم الله به من كرامته وفضلهم على سائر خلقه فقراء لا يجدون بلغة. ولا يقدرون على شيء حتى صاروا في الفقر مثلا. فقال البختري فقر كفقر الانبياء وغرابة وصباية ليس البلاء بوحد. ولعدم - 02:08:25

ولعدم الفضيلة في يعني لاحظ انه اصبح فقر الانبياء يضرب به المثل حتى قال البختري فقر كفقر الانبياء. تخيل يعني الى اين وصلوا مع انهم اعز الناس عند الله. نعم - 02:08:45

ولعدم الفضيلة ولعدم الفضيلة في المال منحه الله الكافر وحرمه المؤمن في كثير من الاحيان طبعا. يعني مش قاعدة عامة. كثير من المؤمنين اغنياء ايضا قال كم كافر بالله امواله تزداد اضعافا على كفره ومؤمن ليس له درهم يزداد ايمانا على فقره. يا لائم الدهر وافعاله مشتغلا - 02:08:58

على دهره الدهر مأمور له امر ينصرف الدهر على امره على انبئه. قال وقد بين علي بن ابي طالب عليه السلام فضل ما بين العلم والمال. فقال العلم خير من المال. العلم دائمًا في كتب - 02:09:20

البناء العلمي عند اهل العلم خاصة في الكتب التي هي نسمتها مداخل للعلم الشرعي او تحت على العلم الشرعي دائمًا ما تجد مقارنة بين العلم والمال لانه المال يعني بشكل عام يعتبرونه عدو للعلم - 02:09:35

انشغال الانسان بالمال والتکسب للدنيا والحرص على المال يضعف العلم والاشتغال بالعلم يقول الشافعي في العادة ما يقلل من المال. فيصبح طالب العلم بين معاذتين صعبتين يا بدي اشتغل بمشاريع واستثمارات وبدي اجيب مال وكذا واعيش - 02:09:49
يا بشغل بالعلم وتعليم الناس مع انه هاظا رح يكون في ايش ؟ على حساب تزيد من المال فدائما تجد مقارنات في كتب اهل العلم بين العلم والمال. حتى انت تختار بعدين ايش مشروع حياتك - 02:10:07

هل انت تفضل الانشغال بالعلم على حساب المال ؟ ام تفضل الانشغال بالمال على حساب العلم دائمًا كما قلت في زي هذي زي جامع بيان العلم وفضله تذكرة العائد السامي والمتكلم. كل من يتكلم بالعلم وفضائله - 02:10:21

لابد في العادة ان يعقد مقارنة بينه وبين المال لانهما في الذهن البشري كانهما ضدان. فقال علي بن ابي طالب مثلا قال العلم خير من المال. العلم يحرسك وانت تحرس المال. العلم حاكم والمال محكوم عليه. العلم بحميك - 02:10:36

بس المال اللي في البيت انت اللي بتتحمي تمام العلم حاكم هو الذي يحكم حياتك. واما المال محكوم عليه انت الذي تحكم عليه اين سيصرف ؟ مات خزان الاموال الاغنياء والملياردية اللي عبر التاريخ الاسلامي ماتوا - 02:10:52

ولم تبقى لهم مآثر لكن خزان العلم ائمة الاسلام الشافعي واحمد ومالك وابي حنيفة وغيرهم ماتوا ولا ما زالوا احياء بيننا؟ ما زالوا

احياء تذكر مآثرهم واقوالهم. نعم قال اعيانهم مفقودة واشخاصهم في القلوب موجودة. نعم اشخاصهم يعني ذكرى احمد بن حنبل والائمة الكبار - 02:11:11

في قلوبنا موجودة بعلومهم وافكارهم قال وسئل بعض الحكماء الناس موتى واهل العلم احياء نعم. قال وسئل بعض الحكماء ايها افضل ؟ المال ام العلم ؟ فقال الجواب عن عن هذا ايها افضل. المال ام العقل ؟ يعني قال السؤال الحقيقي يجب ان يكون هكذا. ايها افضل المال - 02:11:34

ام العقل ولا يوجد عاقل يقول ان المال افضل من العقل. نعم. وقال صالح بن عبدالقدوس لا خير فيمن كان خير ثنائه في الناس قولهم غني واحد. كونه مو غني واحد - 02:11:51

لا خير في شخص احسن صفة فيه عند الناس يذكر فيها ما هو ؟ معه مصاري شو هالخيرية هاي ؟ قال لا خير في من كان خير ثنائه شخص لو بدك تحاول تبحث عن شيء تتنمي عليه - 02:12:05

ما راح تتنمي عليه الا انه ايش ؟ معه مصاري تفضل اخاي رفيق. ايش يعني معه مصاري ؟ نعم قال وربما امتنع الانسان من طلب العلم لكبره وعلو سنده. مستحيانا من تقصيره في صغره ان يتعلم في كبره. فرضي بالجهل ان يكون مرسوما به. واثره - 02:12:22

وعلى العلم ان يصير ان يصير مبتدأ به. بعض الناس بتفوتو فرصة تعلم العلم الشرعي في الصغار ويستحي من تعلمها في الكبر.

فيقول المواردي هذا خطأ اياك ان تجعل تقدم سنك سببا في عدم تعلمك العلم. اذا فاتك التعلم وانت صغير - 02:12:39

فيقول وهذا من خدع الجهل وغرور الكسل لان العلم اذا كان فضيلة فرغبة ذوي الاسنان فيه اولى بالعكس اذا صار عمرك في الأربعين والخمسين وانت ما تعلمت وانت شاب الان لازم تتعلم - 02:12:58

لانه كلما ازدت في العمر لابد وان تعرف قيمة العلم والابداء بالفضيلة حتى ولو مع تقدم السن. ولان يكون شيخا متعلما اولى من ان يكون شيخا جاهلا. يعني حتى لو لم تكون شيخا عالما ان تكون شيخا متعلما فعلى مجالس التعلم افضل من ان توصف -

02:13:14

بين الناس بانك شيخ جاهل. نعم. قال حكي ان بعض الحكماء رأى شيخا يحب النظر في العلم ويستحي. فقال له يا هذا استحي ان تكون في اخر عمرك افضل مما كنت في اوله ؟ يعني هذا شيء لا يجحب الحياة. قال قال وذكر ان ابراهيم بن ابي ابراهيم بن المهدى دخل على المؤمن وعنه جماعة - 02:13:37

يتكلمون في الفقه فقال يا عم ما عندك فيما يقوله هؤلاء ؟ فقال يا امير المؤمنين شغلونا في الصغر واشتغلنا في الكبر. فقال لما لا تتعلمون اليوم فقال اويس بن مثلي طلب العلم ؟ قال نعم والله. لان تموت طالبا للعلم خير انت خير من ان من ان تعيش قانعا بالجهل. قال والى متى يحسن بي - 02:13:57

قال ما حسنت بك الحياة. يعني هذه من عقلية المؤمن. المؤمن على ما صدر ابنته من اخطاء لكنه كان محبا للعلم نعم. قال ولان الصغير اذب وان لم يكن في الجهل عنده. ايضا يعني - 02:14:17

اما يحفز العاقل الكبير على طلب العلم انه الانسان الصغير لو اخطأ الناس بتذرره بس انت شيخ كبير لو اخطأ الناس ما بتذررك فايها ينفي ان يكون احرص على العلم - 02:14:32

الكبير هذا مما يحفز فيه الماورد الكبار على تعلم العلم. يعني الصغير يعذر الناس اذا اخطأ بقول لك لسا صغير بس انت اذا اخطأ في مسائل دين الناس لا تذررك وتقع فيك - 02:14:47

لا يجب ان يكون الكبير على طلب العلم حريضا. نعم. قال لانه لم تطل به مدة التفريط ولا استمرت عليه ايام الاهمال. لانه صغيرا الصغير لم تطل به مدة التفريط. لسانه عمره خمسطعش سبعطعش - 02:15:01

ولا استمرت علي ايام الاهمال. اما انت عمرك خمسين ستين سنة اذا وقعت في خطأ سيدقولون هذا عايش له ستين سنة ما يعرف يمسح الخف ستين سنة ما يعرف يتوضأ. مش هيكل الناس تقول. ستين سنة ما يعرف انه الصلاة بعد العصر منهية - 02:15:16

صغير الناس بتمشيها بقول لك لسا صغير. اما انت ستين سنة ما تعلمت امر دينك. العلم لا حياء في تعلمه. نعم. قال وقد قيل في

منثور الحكم جهل الشباب اي معدور وعلمه محقق. قال فاما الكبير دائمًا جهل الصغير - 02:15:33

معدور الصغير يعذر في جهله وعلمه محقق وكذلك الناس تستصغر ما عنده من العلم استصغروا ما عنده من العلم. يقول لك لسا صغير. معقول هذا يتقن هذا العلم؟ لا لساته واضح انه لساته صغير. مش مشكلة. بكرة بكر بيتعلم اكتر. عاد ممكن يكون افضل من بعض مشايخه. نعم - 02:15:49

قال فاما الكبير فالجهل به اقبح ونقشه عليه اوضح لان علو السن اذا لم يكسبه فضلا ولم يفده علمًا وكانت ايامه في الجهل ومن الفضل خالية. كان الصغير افضل منه. لان الرجاء له اكتر. والامل فيه اظهر. وحسبك نقصا في رجل يكون الصغير المساوي له في الجهل افضل منه. سبحان الله. قال - 02:16:07

لبعض اهل الادب اذا لم يكن مر السنين مترجمًا عن الفضل في الانسان سميته طفلا. وما تنفع الاواعي حين تعددوا ولم تستفاد فيهن علمًا ارى الدهر من سوء التصرف مائلا الى كل ذي جهل كان به جهلا - 02:16:27
طبعا هذا كلام بدق في خطأ. طبعا هو يقول ارى الدهر من سوء التصرف مائلا الى كل ذي جهل كان به جهلا هذا كلام من يرى انه الدهر يظلم عندما ترى الجهل أغبياء - 02:16:43

ان ارى الدهر يصف بجانب الجهل ويسودهم ويعطيهم ويترك العلماء وكم الدهر به جهل. فلذلك يقف في جانب الجهل. طبعا هذا الكلام شرعا لا يجوز ان تقول الدهر جاهل لانه يقف في صف الجهل. فيجعلهم اثرياء ويترك العلماء فقراء - 02:16:58
لكن غفر الله لهم لكن الكلام الاول هو الصحيح ان البيت الاول اذا لم يكن مر السنين مترجمًا عن الفضل في الانسان سميته طفلا. لو عمرك ستين سنة وانت ما زلت جهلا - 02:17:18

انت طفل اذا كانت مرور الحياة لم يزدك فضيلة في العلم فانت طفل ولو بلغت ما بلغت وربما امتنع قال وربما امتنع من طلب العلم لتعذر الكفاية قال وشغله وشغله اكتسابه عن التماس العلم. كثير من الناس والشباب والاخوات ما الذي يمنعه عن طلب العلم - 02:17:34

في العشرين والثلاثين اشتغاله بطلب الرزق المادة يعني المال. ما معنى المادة؟ المال فيقول وربما امتنع كثير من الناس عن طلب العلم لتعذر المادة يعني لقلة الرزق. فيقول لك انا والله مضطرك يا شيخ اشتغل ما بقدر اطلب العلم - 02:17:57
لتعذر المادة وشغله اكتساب الرزق عن التماس العلم والبحث عنه عند اهله وهذا يعني وان كان اعذر من غيره. يعني لسا هذا ها عنده مبرر انه الحياة قاسية ومش ملاقي شغل - 02:18:16

وهذا وان كان اعذر من غيره. مع انه قل ما يكون ذلك الا عند ذي شره وعيوب وشهوة مستعبدة او مستعبدة عفوا وشهوة مستعبدة له فينبغي لهذا الشخص الذي يصرف حياته في العمل والشغل ان يصرف الى العلم حظا من زمانه. وهذا دائمًا ما ننصح به انفسنا واخواننا - 02:18:31

حتى لو كنت اشتغل من الصباح للمساء ساعة واحدة لطلب العلم ممتازة في حال انك منشغل بكسب الرزق اعمل في برنامجك وتدورك اليومي ولو ساعة واحدة نسمع فيه درسا او تحضر فيه مجلس لا تفارقك الحياة المادية تماما - 02:18:54

لا يصلح هذا بالانسان العاقل اياك انك تقول انا لاني اني بشتغل خالص انا ما بحضر العلم ابدا. معقول لا تجد من نهارك الى ليل ولو ساعة ساعتين تحضر مجلسا علمي نجي ساعة في الاسبوع مجلس اسبوعي واحد - 02:19:13
تحضره وتسمع فيه الكلام. فهنا الماوردي يقول لابد ولو مجلس واحد تتعلم فيه على الاقل ما لا يسع المسلم جهل على الاقل. نعم. قال فيليس كل زمايلي زمان اكتساب. يعني الحياة مش كلها مصاري يعني. ليس كل الزمان زمان اكتساب. يعني الحياة ليست كلها مال. اربعة وعشرين ساعة بس بتتفكر بالbiznis - 02:19:28

تطوير الاعمال والاشغال وكيف اجيب وكيف كذا. بعضهم حتى لو فكر يحضر مجلس العلم وهو في مجلس العلم بفكر في الورشة. وشو صار مع فلان او الحسابات المالية هنا يقود الماوردي الحياة مش مادة الحياة ليست فقط مال - 02:19:48
الماء المطلوب وسيلة لكن ليست الحياة كلها لهذا. ولا بد للمكتسب من اوقات استراحة وايام عطلة. ومن صرف كل نفسه الى الكسب

حتى لم يترك لها فراغا الى غيره فهو عبد دنيا - 02:20:02

اللي بشتغل اربعة وعشرين ساعة كالماكينة. ادعم الدنيا واسراء الحرص جميلة هذا التركيب هؤلاء اسراء الحرص عبيد الدنيا. وقد روی عن النبي صلی الله عليه وسلم يقول لكل شيء فترة فمن كانت فترته الى العلم - 02:20:17

فقد نجى يعني بكل شيء والفتررة يعني راحة كانت راحتة الى العلم فقد نجا وروي عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال كونوا علماء صالحين. فان لم تكونوا علماء فجالسوا العلماء واسمعوا علما على الهدى او يرد او يرددكم عن الردى. وقال بعض - 02:20:35
العلماء من احب العلم احاطت به فضائله. وقال بعض الحكماء من صاحب العلماء وقر و من جالس السفهاء حقر. وربما منعهم من طلب العلم ما يظنه من صعوبته وبعد ويخشى من قلة ذهنه وبعد فطنته. وهذا الظاهر اذا - 02:20:52

لا بعضنا يتكلم عن موانع التعلم. اول ما نتكلم عنه الكبر ان الانسان اذا كبر قد يستحي من التعلم. المانع الثاني الذي يتكلم عنه مما يمنع الناس من التعلم ما هو - 02:21:07

الانشغال بالرزق والحياة المادية المانع الثالث الذي تكلم عنه قال وربما منعه من طلب العلم ما يظنه من صعوبته. الشيطان قد يصور لك ان العلم صعب والله جلست مع شيخ والله ما فهمت عليه كلمة. فبصیر يشعر انه ايش ؟ انه كل العلم صعب. لأن ما هو بجوز ذاك الشيخ هو اسلوبه صعب. ربما انت جلست في مجلس مش تخصصك - 02:21:21

يعني مجلس متقدم عام شوي العلم ليس صعبا لكن عليك ان تعرف من تأخذة والدرس الذي يناسب مستواك من موانع العلم ومن تلبیس الشيطان في منع الانسان من العلم ما يظنه من صعوبة العلم وبعد غایته - 02:21:43

ويخشى من قلة ذهنه. بقول لك انا قدراتي العقلية بسيطة يا شيخ. ما ما اظن اني اصلاح للعلم وبعد فطنته وهذا الظن اعتذار ذوي النقص يعني هذا ليس اعتذار الانسان العاقل ما بصیر تعذر عن التعلم بحجة انه انا عقلي ضعيف - 02:22:00

تعلم على قدر عقلك ما عندي مشكلة وعقلك ان شاء الله ينمو قال وهذا الظن هو اعتذار ذوي النقص. وخيفة اولي العجز. لأن الاخبار قبل الاختبار جهل ايش يعني سؤال انت طلبت العلم وجلست في سنة سنتين بعددين حكمت عليه انه صعب؟ ولا انت حكمت عليه انه صعب قبل ما تدخله وترد فيه؟ - 02:22:18

ويقول ان تخبر عن العلم انه صعب قبل ان تختبره وترج فيه هذا حكم جهل. الاصل تدخل في الشغله تمارسها. بعدين قيمها صعبة ولا سهلة قال والخشية قبل الابتلاء عجز - 02:22:43

انك تكون متخوف من اشياء وانت ما عندكش تجارب مسبقة فيها عجز بالعكس الانسان متى يبدأ يكون عنده تخوفات لما يخوض معارك الحياة وجوالاتها بصیر عنده تخوف من بعض الامور. اما متخوف من اشياء وانت - 02:22:58

انت اصلا ما جربتها ولا اختبرتها فهذا عجز. وقد قال الشاعر لا تكونن للامور هيوبا خائفة فالى خيبة بصیر الهيوب. خل عندك شوية جسارة واقتحام طبعا اقتحام عقلاني وقال رجل لابي هريرة. اريد ان اتعلم العلم واخاف ان ان اضيعه. فقال كفى بترك العلم اطاعة. خايف اني اضيع - 02:23:15

نصر فيه اصلا اكبر تقصير في حياتك انك مش عم تطلب العلم انت خايف تضيع العلم؟ عدم طلب العلم هو اضاعة له اصلا وليس وان تفاضلت الاذهان وتفاوتت الفطرة ينبغي لمن قل منها حظه ان ييأس من نيل القليل - 02:23:38

اللي يقول لك حتى وان كانت الاذهان متفاضلة. حتى وان كان الله قسم الذكاء. لكن لا تيأس وعليك ان تناول منه ولو قليلا. قال ينبغي لمن قل منها اي من العقل والفطرة - 02:23:58

ليس ان ييأس بل حظه ان ييأس من نيل ليس لمن قل حظه من العقل ان ييأس من نيل القليل. ما يعرف هييك العبارة عندك اني شاعر فيها وانت فرضت الافهام حتى بين يعني خلاصة العبارة - 02:24:13

ليس لمن قل عقله. ان ييأس من نيل القليل. يعني ان شاء الله ولو حصلت عشرين بالمية ممتاز عشرة بالمية ممتاز وادرارك اليسيير الذي يخرج به من حد الجهالة الى ادنى مراتب التخصص على الاقل - 02:24:29

فان الماء مع لينه يؤثر في صم الصخور ما يعني هذا الكلام بدبي اعتبار عقلك صخرة بدبي اعتبار عقلك صخرة صماء ما بوخذ ولا بعطي

الصخرة الصماء ادر عليها الماء - 02:24:47

سنة سنتين ثلاثة اربعة مع الوقت تبدأ تتأثر بالماء ولو كانت صخرة صماء لذلك عقلك اعتبر عقلك يعني صخرة لا يستقبل ولا مع مرور العلم عليه وكترة سماعه له يؤثر - 02:25:05

هذا تشبيه جميل يقول فان الماء مع لينه ولو كان لينا خفيفا. والصخرة الصماء صعبة وصلبة. لكن كثرة نزول المطر على صخرة ما يليئها مع مرور الوقت. فكيف لا يؤثر العلم الذهني - 02:25:22

في نفس راغب شهي فلا اظنك وصلت في عدوك وقلبك الى انك صخرة صماء لا اظن انك وصلت الى عندي يا اخي عشرة بالمية من العقل بحري بك ان تستفيد وان تتعلم وان تكبر مع العلم - 02:25:41

فكيف لا يؤثر العلم الذهني في نفس راغب شهي وطالب خالي يعني خلى نفسه او خلى بين نفسه وبين العلم او اعطى نفسه فرصة اطلب العلم لا سيما وطالب العلم معان. كما جاء في الحديث - 02:25:56

طالب العلم معان. يعني الله يعينه على فهم المسائل وان صعبت بعضها في البدايات لكن الله يسهلها في النهايات. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب. وهذا نهاية مجلس اليوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله

وصحبه وسلم - 02:26:16